



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٣

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/١/٣٠

## الفبر الرئيسي



كتائب القسام تخرّج 17 ألفاً في دورات "طلائع التحرير": هذا الجيش للقدس فداء

... ص ٤

## أبرز العناوين



وكيل وزارة الاقتصاد يطالب بوقف التعامل مع آلية إدخال مواد البناء لعدم تلبية متطلبات إعادة الإعمار  
الفصائل الفلسطينية تطالب بفتح ميناء غزة... وتحذر من "انفجار وشيك" بسبب الحصار  
ليبرمان: لم نحقق الردع في غزة حتى نضربها مثلاً  
القدس: إفشال محاولة مستوطنة اختطاف نجل الشهيد أبو جمل  
نائب الكنيست: أمن "إسرائيل" يعتمد على السيسي الذي لا يرفض لنا طلباً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. وكيل وزارة الاقتصاد يطالب بوقف التعامل مع آلية إدخال مواد البناء لعدم تلبية متطلبات إعادة الإعمار
٦	٣. حكومة الوفاق الفلسطينية: استمرار أزمة الرواتب في السلطة الفلسطينية
٦	٤. المالكي: حكومة الوفاق متجهة للاقتراض من البنوك الفلسطينية لدفع جزء من رواتب الموظفين
٧	٥. عشراوي تشيد بدعوة 63 نائباً أوروبياً لتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
٧	٦. أبو مرزوق: مهاجمة مقرات الأونروا بغزة عمل غير مقبول
٨	٧. الفصائل الفلسطينية تطالب بفتح ميناء غزة... وتحذر من "انفجار وشيك" بسبب الحصار
٩	٨. أبو مرزوق: حركة فتح تستخدم المال كعقاب للمخالفين أو المعارضين لها من أي اتجاه
١٠	٩. الزهار: المقاومة تدافع عن فلسطين وكرامة الأمة
١٠	١٠. حركة حماس ترفض تحميلها مسؤولية الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في غزة
١١	١١. الفصائل تلتقي رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني: غرفة عمليات مشتركة للمقاومة
١٢	١٢. محكمة طولكرم تبرى أربعة من أنصار حماس من تهمة تشكيل "مليشيا مسلحة"
١٢	١٣. "فتح" و"الشعبية" تنظمان احتفالاً تكريمياً لشهداء مخيم الدهيشة
١٢	١٤. وفد من "تنفيذية" منظمة التحرير يتوجه إلى غزة خلال أيام سعياً لإحياء جهود المصالحة
١٣	١٥. "حزب التحرير": لا ننظر لـ"عملية شبعاء" من نافذة "إجرام حزب الله" في سورية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٦. ليبرمان يتهم نتنياهو بالاستسلام لحزب الله ونتنياهو يصفه بعديم المسؤولية
١٥	١٧. ليبرمان: لم نحقق الردع في غزة حتى نضربها مثلاً
١٥	١٨. داغان: نتنياهو يقود "إسرائيل" إلى كارثة
١٦	١٩. مراقب الدولة الإسرائيلي يمنع نشر تقرير حول مصاريف عائلة نتنياهو
١٧	٢٠. أحزاب إسرائيلية تطالب بمنع حنين زعبي من الترشح للانتخابات
١٧	٢١. "يديعوت" تكشف تفاصيل الفساد والجنس في الشرطة الإسرائيلية
٢٠	٢٢. "إسرائيل" تبدأ تخفيض إمدادات التيار الكهربائي إلى المناطق الفلسطينية بواقع ساعتين يومياً
٢٠	٢٣. إحباط يسود الجيش بعد خيبة أملهم من مستوى رد حكومتهم الهزيل على عملية حزب الله
٢١	٢٤. فشل اتصالات للتحالف بين حزبي الليكود و"كولانو"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢٥. نادي الأسير: عدد الأسرى الأطفال في "عوفر" وصل إلى مئة
٢٢	٢٦. القدس: إفشال محاولة مستوطنة اختطاف نجل الشهيد أبو جمل
٢٣	٢٧. متطرفون يهود يقتحمون "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال
٢٤	٢٨. قوات الاحتلال تعتقل 12 مواطناً في الضفة وغزة وتدمر خط مياه وحظائر زراعية

٢٤	إصابات بالاختناق في سيلة الظهر ومستوطنون ينفذون مناورات عسكرية شمال جنين
٢٥	بيت لحم: مطالبة بعثات الاتحاد الأوروبي بالتدخل لحماية "كريمزان" من الجدار
٢٥	بدو فلسطين يحمون رمال النقب من رياح الاستيطان
٢٧	العربي: قرار "إسرائيل" تخفيض إمدادات الكهرباء مجحف وعقاب جماعي
٢٨	غزة تشهد تدهوراً غير مسبوق بسبب الحصار
<b>مصر:</b>	
٢٩	٣٤. نائب بالكنيست: أمن "إسرائيل" يعتمد على السياسي الذي لا يرفض لنا طلباً
<b>لبنان:</b>	
٢٩	٣٥. مجلس الوزراء اللبناني يناقش عملية شبعاً ويؤكد حرصه على الاستقرار وتجنب المواجهة
٣٠	٣٦. الجميل يؤكد تمسكه بالـ 1701... ونواب يشيدون بعملية "حزب الله"
٣١	٣٧. "إسرائيل" تكشف عن سلاح نوعي استخدمه "حزب الله" في عملية شبعاً
٣١	٣٨. شكوى لبنانية في مجلس الأمن ضد القصف الإسرائيلي
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٢	٣٩. رئيس لجنة الأمن القومي في الشورى الإيراني: مع الخط المقاوم بكل ما أوتينا لمساندته
٣٢	٤٠. حقوقيون عرب: اعتقال الاحتلال للطفلة الفلسطينية ملاك جريمة بحق الإنسانية
<b>دولي:</b>	
٣٣	٤١. اتصالات دولية وعربية تفرض الهدوء في الجنوب اللبناني
٣٥	٤٢. منظمة دولية تدعو لإلزام السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقالات السياسية
٣٦	٤٣. "القدس العربي": موظفو مكتب سيري بغزة يشترطون ضمانات أمنية من حماس لاستئناف عملهم
٣٧	٤٤. مسؤولون وخبراء أمريكيون: ننتيا هو سيدفع ثمن محاولته إهانة أوباما
٣٨	٤٥. الهند تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية وانجاز المصالحة الوطنية
٣٨	٤٦. "الوفاء الأوروبية" تبحث وضع اللاجئين الفلسطينيين في قبرص
٣٩	٤٧. تقرير: التعاون البلجيكي - الإسرائيلي في أوجه
<b>مختارات:</b>	
٤٠	٤٨. "إينا": 1.68 مليار نسمة عدد سكان دول "التعاون الإسلامي"
٤١	٤٩. أرباح "فيسبوك" زادت إلى 9.2 مليار دولار عام 2014
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٢	٥٠. غزة إقليم الثورة... أ.د. يوسف رزقة

٤٣	٥١. الإحصاء الجديد لأونروا لا يُنصف فلسطيني سوريا وغزة... علي هويدي
٤٥	٥٢. الانتفاضات الثلاث: شهادات إسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
٤٧	٥٣. "حزب الله" ملتزم حالياً بمشاحنات محسوبة ومحدودة... عاموس هارنيل
٤٩	٥٤. الحرب ضد الكّل اللبناني... غيوراً آيلند
٥٠	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. كتائب القسام تخرّج 17 ألفاً في دورات "طلائع التحرير": هذا الجيش للقدس فداء

ذكرت الحياة، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥، عن وكالة أ ف ب من غزة، أن كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس احتفلت بتخريج حوالي ١٧ ألف طفل وشاب شاركوا في دورات تدريبية في مدينتي غزة وسط قطاع غزة وخان يونس (جنوب) أطلقت عليها اسم "طلائع التحرير".

وقال عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية خلال احتفال التخريج في مدينة غزة أمس، أن قدر الحركة أن "تمتشق السلاح لتحرير فلسطين (...). ومواجهة الحصار بالصمود والثبات والالتفاف حول المقاومة وكتائب القسام".

وأضاف الحية موجهاً حديثه إلى "كتائب القسام": "فهرتموهم (إسرائيل) بأسود وأبطال في الميادين، وتفهرورنهم اليوم بتخريج فوج من الشباب نعهده لفلسطين ورأس حربة الأمة".

واعتبر أن مخيمات طلائع التحرير "تمثل إشراقة جديدة نحو التمسك بالثوابت الفلسطينية، وزرع معاني الانتصار بدلاً من الهزيمة، والتحرير بدلاً من التسيق الأمني، والصمود بدلاً من الانكسار".

وحض الأمتين العربية والإسلامية على تقديم كل الدعم والمساندة واحتضان الشعب الفلسطيني. ووجه التحية إلى "حزب الله" اللبناني "الذي مرّغ أنف العدو في عملية خاطفة (أول من) أمس"، داعياً إلى توحيد بنادق الأمة وقوتها نحو الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن "كل البنادق مشرعة والجهود موحدة والرايات تلتحم في راية واحدة. كلنا ضد إسرائيل. كلنا ضد الاحتلال ومع إنهائه إلى الأبد".

يُشار إلى أن ١٧ ألف طفل وشاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢١ عاماً شاركوا في مخيمات "طلائع التحرير" التي استمرت أسبوعاً.

ورغم أن حركة "حماس" دأبت على تنظيم مخيمات صيفية للفتية في السنوات السابقة إلا أنها المرة الأولى التي يقوم فيها جناحها العسكري بإعداد مخيمات للشبيبة بين ١٥ و ٢١ سنة لتدريبهم على حمل السلاح داخل معسكراتها.

وأوضحت القسام على موقعها الإلكتروني أن الملتحقين "بمخيم الطلائع العسكري خاضوا تدريبات مكثفة على مدار أسبوع لالتحاق بمعركة التحرير المقبلة"، مشيرة إلى أنهم تلقوا "تدريبات على كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والكمائن".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١/٢٠١٥، من غزة، أن كتائب القسام أعلنت أن أكثر من ١٧ ألف شاب فلسطيني التحقوا بمخيمات "طلائع التحرير العسكرية"، وخاضوا تدريبات مكثفة على مدار أسبوع استعداداً لـ "معركة التحرير القادمة".

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم "كتائب القسام" خلال حفلي تخريج للمشاركين في المخيمات العسكرية بمدينة غزة وخان يونس، اليوم الخميس (٢٩-١)، بحضور عدد من قادة الكتائب وقياديين "حماس"؛ في مقدمتهم إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة وأحمد بحر رئيس "المجلس التشريعي الفلسطيني" بالإنابة.

وانطلقت فعاليات المهرجانين الاحتفاليين بدخول المشاركين، وهم من سن (١٥-٢١) عاما رافعين صور شهداء قادة "كتائب القسام" خلال الحرب الأخيرة، ومن ثم قاموا باستعراض عسكري للتدريبات التي تلقوها خلال مشاركتهم في مخيمات طلائع التحرير "سواء ما يتعلق بمهارات تفكيك السلاح أو الرماية.

وقال المتحدث باسم "كتائب القسام"، "إن أكثر من ١٧ ألف من شبان غزة يتخرجون اليوم بعدما خاضوا فترة تدريب لمدة أسبوع على كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والكمائن؛ فهم اليوم جند في غزة وغداً محررين على أعتاب المسجد الأقصى"، كما قال.

وأضاف "غزة تخرّج اليوم من أبنائها ومن أشبالها من يحمون الحمى وذلك بعد أسبوع من التدريب وهم يحملون هم الوطن والقضية (...). فهذا الجيش للقدس فداء، وليعلم العدو الصهيوني أننا قريباً قادمون، وأن المعركة الفاصلة لن تطول، سنحرر أقصانا وأسرانا، ونأتي لرفع شعار (أسرانا حريتك دين في أعناقنا)، علنا نرسم على وجهكم بسمة"، وفق قوله.

واختتمت "القسام" كلمتها، بالقول "لقد ظن العدو الغاشم في حربه أن يكسر شوكة المقاومة وحماس، فهو واهم، واليوم تفخر غزة برجالها وأشبالها وشبابها لتدفع بهم إلى ميادين المقاومة والإعداد لتخرج غزة بأعظم صورة".

## ٢. وكيل وزارة الاقتصاد يطالب بوقف التعامل مع آلية إدخال مواد البناء لعدم تلبيتها متطلبات إعادة الإعمار

حامد جاد: طالب حاتم عويضة وكيل وزارة الاقتصاد الوطني، الأطراف الفلسطينية كافة، ومؤسسات القطاع الخاص، والمجتمع المدني، بعدم التعامل مع آلية إدخال مواد البناء المفروضة لإعادة الإعمار، مشدداً على أنه وفق هذه الآلية المعروفة بآلية روبرت سيرى ومحدودية كمية مواد البناء التي يتم إدخالها بموجب هذه الآلية، فإن عملية إعادة الاعمار ستستغرق ما يزيد على ١٥ عاماً. ودعا عويضة خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مقر مكتب الإعلام الحكومي في مدينة غزة الدول والجهات المانحة والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم تجاه إعادة اعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على غزة بشكل عاجل والعمل على تنفيذ التزاماتهم المالية التي تعهدوا بدفعها في مؤتمر المانحين الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة في الثاني عشر من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٣. حكومة الوفاق الفلسطينية: استمرار أزمة الرواتب في السلطة الفلسطينية

الخليل- عوض الرجوب: أعلنت حكومة الوفاق الفلسطينية اليوم عزمها صرف جزء من رواتب موظفيها قريباً، وهو ما يؤثر إلى استمرار الأزمة المالية الناتجة عن اتخاذ إسرائيل سلسلة عقوبات ضد السلطة الفلسطينية، عقب انضمام الأخيرة للمحكمة الجنائية الدولية. وقال رئيس الوزراء رامي الحمد الله إن حكومته ستصرف قريباً دفعة من الرواتب للموظفين العموميين، مشيراً إلى جهود حثيثة لتأمين الدفعة رغم الضائقة المالية. وقال الحمد الله إن فاتورة الرواتب للموظفين تكلف خزينة الدولة ما يقارب ٢١٥ مليون دولار، تشكل أموال الضرائب التي تحتجزها إسرائيل ما يزيد على ٦٠% منها. وجاء تلك التصريحات خلال حديث الحمد الله في حفل لإطلاق برامج للتوعية والتثقيف على مدونة السلوك وأخلاقيات الوظيفة العامة. وذكر أن حكومة الوفاق تمكنت منذ بدء عملها من خفض الدين العام على السلطة بأربعمائة مليون دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٤. المالكي: حكومة الوفاق متجهة للاقتراض من البنوك الفلسطينية لدفع جزء من رواتب الموظفين

فادي أبو سعدى: أعلن رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن الحكومة الفلسطينية على ما يبدو، متجهة للاقتراض من البنوك الفلسطينية هذا الشهر، كي تتمكن من دفع جزء من رواتب

الموظفين العموميين، وهو ما من شأنه أن يزيد العبء المالي الكبير أصلاً على السلطة الفلسطينية، رغم التزامها تجاه موظفيها، كما قال.

لكن المالكي لم يُخفِ القلق الفلسطيني، من كون إسرائيل لا تستجيب للضغوط خلال الفترة الحالية، والسبب في ذلك هو التحضير للانتخابات، وهو ما جعل السلطة الفلسطينية تبحث عن خيارات بديلة، منها تفعيل شبكتي الأمان العربية والإسلامية، وهو ما طالبت به السلطة مجدداً، من الدول العربية والإسلامية للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية.

وقال المالكي الذي كان يتحدث للإذاعة الرسمية الفلسطينية، «إن السلطة قد تدخل في مواجهة قانونية مع إسرائيل بعد استكمال دراستها، فاللجوء إلى الجانب القانوني مهم جداً لكي تدرك إسرائيل أننا نتعامل بجدية مع هذا الموضوع، ونحن نتواصل مع دول العالم ومؤسساتها كافة لاستكمال الضغط على إسرائيل لتحرير الأموال».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٥. عشراوي تشيد بدعوة 63 نائباً أوروبياً لتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"

فادي أبو سعدى: رحبت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيام مجموعة مؤثرة من 63 نائباً في البرلمان الأوروبي، بدعوة ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، بتعليق اتفاقية الشراكة بين أوروبا وإسرائيل، ما لم تتخذ إسرائيل خطوات جوهرية وفورية لتعديل سلوكها بما يتماشى مع القانون الدولي.

وقالت عشراوي في بيان صحفي، «نعرب عن امتناننا وتقديرنا للنواب الذين بادروا بهذه الدعوة، التي تعد الأولى والفريدة من نوعها، وخطوة رائدة باتجاه تكريس الحق والضمير الإنساني، كما أن هذا الإجراء يدل على وجود التزام حقيقي بمبادئ العدالة ومتطلبات السلام الحقيقي وينسجم مع القوانين الدولية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٦. أبو مرزوق: مهاجمة مقرات الأونروا بغزة عمل غير مقبول

قالت حركة حماس، إنّ الاعتداء على مكاتب الأمم المتحدة في قطاع غزة "غير مقبول"، مؤكدة أنها لن تسمح بالاعتداء على مكاتب المنظمة الدولية بالقطاع.

واعتبر موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة، في بيان نشره على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" الخميس، أنّ دخول محتجين في غزة أول من أمس إلى مكاتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في غزة "أمر مرفوض وغير مقبول".

وأكد أبو مرزوق، أن الأجهزة الأمنية بغزة، ستضع حداً لـ"هذه التجاوزات" ولن تسمح بتكرارها. وأضاف: "الموظفون الدوليون حمايتهم، وأمنهم مسؤولية الأجهزة الأمنية، بل واجبها حمايتهم وتقديم كل الرعاية لهم".

غير أن أبو مرزوق قال إن "النازحين شعروا بكبت، وتقصير واضح من الأمم المتحدة، ما دفعهم لمهاجمة أحد مقرات أونروا بغزة".

وأضاف: "لا يمكن كبت مشاعر الناس، والتعبير عن وجعهم من الأطراف الدولية، ومن يقصر بحقهم وخاصة السلطة الفلسطينية، ولقد كان للبيان الذي صدر من وكالة الأمم المتحدة والسيد روبرت سري شخصياً من وقف الدفاعات التي يدفعونها للمتضررين الأثر السيئ على نفوسهم ومشاعرهم وهم يعانون من أزمات متلاحقة، آخرها إيقاف السلطة لتوريد غاز الطهي إلى القطاع، في إجراء غير مقبول بالمطلق، مهما كانت دوافعه أو مبرراته".

فلسطين أون لاين، ٢٩/١/٢٠١٥

#### ٧. الفصائل الفلسطينية تطالب بفتح ميناء غزة... وتحذر من "انفجار وشيك" بسبب الحصار

حسن جبر: طالبت قوى وطنية وإسلامية في قطاع غزة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لضمان فتح منفذ بحري لغزة داعية أحرار العالم إلى إرسال سفن كسر الحصار إلى غزة وتدشين طريق بحري إليها، وذلك خلال وقفة جرت أمس في ميناء الصيادين بمدينة غزة.

ودعت القوى التي شاركت في الوقفة في بيان تلاه إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والشعوب العربية لتحمل مسؤولياتهم لكسر الحصار عن غزة، منوها إلى أهمية أن تبذل مؤسسات حقوق الإنسان والجهات القانونية جهودها لفضح جريمة الحصار والعمل على إلغائه.

وثمنت الفصائل الخطوة التي أعلنت عنها اللجنة الوطنية لكسر الحصار والتي أعلنت عن التحضير لإرسال أول رحلة بحرية تخرج من غزة بعد شهرين لنقل مجموعات من المرضى والطلبة والحالات الإنسانية، داعية الدول لاستقبالهم وتقديم اللازم لهم وتوفير الدعم اللازم لتيسير خروج هذه الرحلة.

وقال رضوان أن الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني يعتبر جريمة حرب ضد الإنسانية ولا بد من محاسبة الاحتلال على هذه الجريمة.

وحذر من انفجار وشيك إذا ما استمر الحصار ولم يتم إعادة الإعمار، والاحتلال الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات هذا الحصار، لافتا إلى أن غزة مغلقة بالكامل وما زالت محرومة من التنقل ومن التواصل مع العالم الخارجي، ما تسبب في كارثة حقيقية لآلاف المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات الخارجية والحالات الإنسانية وهم بحاجة للتنقل. وأشار إلى ضرورة فتح ميناء بحري في ظل إغلاق جميع المعابر المحيطة بقطاع غزة، وهذا موافق للقوانين الدولية التي تؤكد على حرية تنقل الشعوب وتواصلها مع العالم الخارجي من خلال الموانئ البحرية والبرية والمطارات الجوية. ودعا إلى وقف القرصنة الإسرائيلية وان يقف العالم الحر في مواجهة هذه الغطرسة التي لا تكتثر لمعاونة الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

#### ٨. أبو مرزوق: "فتح" تستخدم المال كعقاب للمخالفين أو المعارضين لها من أي اتجاه

غزة (فلسطين): استغرب عضو المكتب السياسي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، دعوة مركزية فتح لتمكين حكومة التوافق من عملها، في حين أن الحكومة ووزرائها يقولون نحتاج قرارا سياسيا لممارسة دورهم. وأعرب أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الخميس (١/٢٩) نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، أن تحذير مركزية "فتح" من مخطط إسرائيلي لفصل غزة، لا يتناسب وإجراءات فتح، التي قال بأنها "تذهب باتجاه ذلك والأمثلة كثيرة منها: اللجان، والهيئات، والوزارات، التي تشكل لقضايا غزة معظمها من الضفة، الحكومة تعتبر غزة ملحقة بحكومة رام الله السابقة، التهديد باعتبار غزة إقليما متمردا نهاية لتطبيق مخطط الفصل العنصري". وأشار أبو مرزوق إلى أن حديث مركزية "فتح" عن أن أهل غزة يدفعون ثمن استمرار سيطرة "حماس" على القطاع غير مبرر، وقال: "السؤال من الذي يحمل أهل غزة هذا الثمن أليست حركة فتح، والأمثلة أكثر من أن تحصى وهذا بعضها: الموقف من معبر رفح، الضرائب التي تجبى عن الوقود لمحطة الكهرباء، تأخير الإعمار والتنصل من المسؤولية بشأنه، عدم دفع رواتب الموظفين، ولا المصاريف التشغيلية للحكومة في غزة، استخدام المال كعقاب للمخالفين أو المعارضين من أي اتجاه أو أي تنظيم؟"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٩

## ٩. الزهار: المقاومة تدافع عن فلسطين وكرامة الأمة

خان يونس: أكد القيادي في حركة حماس محمود الزهار أن المقاومة الفلسطينية وجدت لتدافع عن الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، ويدها ممدودة للجميع من أجل تحرير المقدسات من دنس الاحتلال.

وقال الزهار، في كلمة له خلال مهرجان تخريج مخيمات "طلّاع التحرير" التابعة لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" اليوم الخميس (٢٩-١) في خان يونس جنوب قطاع غزة، إن المقاومة الفلسطينية وجدت لتدافع عن فلسطين والأمة العربية والإسلامية وكرامتها، ولا يمكن لعائل أن يصفها بالإرهاب، لأنها لا ترهب سوى عدوها الصهيوني.

وشدد الزهار على أن الأمة العربية لن ترضى بالذل والهوان، والظلم والاعتقال، وستأتي اللحظة التي تترك الأمة وقادتها أننا وجدنا لندافع عن كل الأمة وكرامتها.

وأكد أن كتائب القسام تبقي أيديها ممدودة لكل أبناء فلسطين في كل مكان لتحرير كل المقدسات "حتى الذين ظنوا أن المفاوضات هي كل شيء وتبين لهم أنها سراب". وفق قوله.

وأشار القيادي في حماس إلى أن الأشبال الذين تم تخريجهم اليوم من مخيمات طلّاع التحرير سيكونون غداً خلف الصواريخ في معركة التحرير المقبلة التي أطلق عليها اسم "وعد الآخرة".

وقال الزهار إن المتأمل لهذه الظاهرة يعلم أن الشباب هم من يقومون بكل أدوات المعركة، يصنعون ويمشون كما تمشي الجيوش المحترفة، وأعداؤهم من حولهم يعالجون من أمراض نفسية وهم يرون الصواريخ تنزل على بلداتهم، وهم يرون قادتهم يفرون من المعارك، حسب تعبيره.

وأكد الزهار على استمرار حركته في دعم كتائب القسام، وقال: "لن نبخل عليها بما نملك من سلاح وجهد ومال وعرق جيلاً بعد جيل، وفي كل مرحلة من مراحل الراحة من الدراسة ستكونون في ميادين التدريب والإعداد".

وتابع مخاطباً المتخرجين: "إننا وإياكم على موعد مع سجدة في المسجد الأقصى المبارك".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١/٢٠١٥

## ١٠. حركة حماس ترفض تحميلها مسؤولية الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في غزة

عبد الرحمن الخالدي: أكد القيادي بحركة حماس، الدكتور صلاح البردويل، أن قرارات الأمم المتحدة وروبرت سيربي بوقف المساعدات المقدمة لمتضرري العدوان بغزة، هي من قادت لغضب شعبي.

وقال البردويل في تصريح لـ "الرسالة.نت" تعقيباً على اتهام منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سييري للحركة بوقوفها خلف ما أسماه "اعتداءً" على مقر "الأونروا" بغزة، إن المحتجين لم يخرجوا عبثاً، إنما قاموا بالاحتجاج على قرارات الأمم المتحدة بقطع المساعدات عنهم. وأضاف: "كان من الأحرى بالسيد سييري بدلاً من أن يبدأ بتوزيع الاتهامات، أن يبحث تداعيات القرار الخطير الذي اتخذته الأمم المتحدة من وقف عمليات الإعمار وتقديم المساعدات لمتضرري العدوان الأخير على غزة".

وأكد البردويل أن حركته ليست مع أي شكل من أشكال العنف والتعدي على المؤسسات الدولية، "لكن على سييري أن يفكر كثيراً ويعيد النظر في القرار التي اتخذتها الأمم المتحدة مؤخراً".

الرسالة نت، ٢٨/١/٢٠١٥

#### ١١. الفصائل تلتقي رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني: غرفة عمليات مشتركة للمقاومة

أعلن ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان علي فيصل باسم الفصائل الفلسطينية الإسلامية والوطنية عن تقديره لإيران "التي تدعم بكل طاقاتها المقاومة في فلسطين ولبنان"، مشيراً إلى أنها "تشكل المدد الحقيقي للكفاح في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي المغتصب للأراضي المحتلة في فلسطين ومزارع شبعا والجولان السوري".

وشدد فيصل، الذي التقى والفصائل برئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي الذي يزور لبنان، على أن "الشعب الفلسطيني في موقع المقاومة يستند إلى هذا المدد الكبير". قال: "لقد قدمنا تبريكات باستشهاد القائد الإيراني محمد علي الله دادي، إلى جانب من ثلة من أبناء المقاومة، كتعبير حقيقي عن رباط الدم في إطار المقاومة المشتركة لهذا الاحتلال الإسرائيلي".

وأشار فيصل إلى أن "وحدة المقاومة والوحدة الوطنية الفلسطينية في غرفة عمليات مشتركة وجبهة مقاومة موحدة بقيادة وطنية موحدة"، وقال: "نحن نستند إلى تحالف مع المقاومة والى دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأوضح أن "ما قدم في هذا الاجتماع على لسان بروجردي يؤكد من جديد أصالة الموقف الإيراني".

السفير، بيروت، ٣٠/١/٢٠١٥

## ١٢. محكمة طولكرم تبرئ أربعة من أنصار حماس من تهمة تشكيل "مليشيا مسلحة"

طولكرم: برأت محكمة بداية طولكرم بعد ظهر اليوم الخميس (٢٩-١)، أربعة من أنصار حركة حماس من (تهمة) تشكيل والعضوية في مليشيا مسلحة، بعد خمس سنوات من المداولات. وقال الشبان الأربعة المبرؤون لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن محكمة بداية طولكرم أصدرت قرارها ببراءتنا بعد خمس سنوات من التأجيل، لدعوى رفعها ضدنا جهاز الأمن الوقائي في المدينة"، والمبرؤون هم: الصحفي يزيد خضر، وعلاء الأعرج، وطارق رضوان ومحمد سليم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١/٢٠١٥

## ١٣. "فتح" و"الشعبية" تنظمان احتفالاً تكريمياً لشهداء مخيم الدهيشة

حسن عبد الجواد: نظمت حركة فتح، والجبهة الشعبية في مخيم الدهيشة، أمس، احتفالاً جماهيرياً، بحضور النائب محمد اللحام، ونائب محافظ بيت لحم محمد طه أبو عليا، وعبلة سعادت زوجة الأمين العام للجبهة الشعبية.

وأكد ابو عليا في كلمة حركة فتح، أهمية التضحيات الجسام التي قدمها شهداء الشعب الفلسطيني خلال مسيرة النضال الوطني التحرري، وفي سبيل الأهداف العظيمة للشعب الفلسطيني، ودفاعاً عن الأرض، والحرية والاستقلال.

وألقت سعادت كلمة، أشادت فيها بتضحيات الشهداء والأسرى، من اجل فلسطين، وأهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

الأيام، رام الله، ٣٠/١/٢٠١٥

## ١٤. وفد من "تنفيذية" منظمة التحرير يتوجه إلى غزة خلال أيام سعياً لإحياء جهود المصالحة

رام الله - وكالات: شكلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفداً من فصائل المنظمة للتوجه إلى غزة وإجراء اتصالات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي بهدف حل كافة الإشكاليات العالقة بين حركتي حماس وفتح بعد التفجيرات التي استهدفت منازل قادة "فتح" ومنصة مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات قبيل موعد المهرجان.

وأكد قيس السامرائي "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية أن الوفد يترأسه عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وأشار إلى أن الوفد سيغادر إلى قطاع غزة خلال الأسبوع القادم ليبدأ حواراً مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي من أجل تجاوز كل العقبات التي تعترض طريق إنجاز المصالحة. ولفت إلى أن الوفد سيضم كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يتم حتى اللحظة تحديد الأسماء التي ستشارك في الوفد. من جهته، قال أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح: إن الوفد سيضم الشخصيات التي شاركت في "اتفاق الشاطئ" وآخرين من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

#### ١٥. "حزب التحرير": لا ننظر لـ"عملية شبعا" من نافذة "إجرام حزب الله" في سورية

رام الله (فلسطين): بارك حزب التحرير في فلسطين، العملية التي نفذها "حزب الله" ضد دورية عسكرية إسرائيلية في الجنوب اللبناني وأسفرت عن مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال، مؤكداً أن "الجهاد لصد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان ولخلع الاحتلال من فلسطين هو واجب شرعي تحدده العقيدة الإسلامية". وقال "حزب التحرير" في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الخميس (١٢/٢٩)، "إن الكيان اليهودي عدو الأمة الإسلامية، وعدوانه على جزء منها هو عدوان على الأمة"، مؤكداً أنه "في الوقت الذي يقف فيه العملاء والأعداء في صف واحد، فإن الحزب يدعو المسلمين للالتزام بالحكم الشرعي الذي يفرض الجهاد العسكري ضد الأعداء، مع استمرارهم في واجب الكفاح السياسي ضد العملاء، وفي الحق بالدفاع عن النفس من قبل ثوار الشام"، وفق ما جاء في البيان. وأضاف أن "الموقف من العدوان على لبنان لا يمكن النظر إليه من زاوية الموقف من إجرام حزب الله ضد الثورة السورية"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٩

#### ١٦. ليبرمان يتهم نتنياهو بالاستسلام لحزب الله ونتنياهو يصفه بعدم المسؤولية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواجه انتقادات حادة من طرف خصومه السياسيين، وحتى من قبل بعض وزرائه، وذلك بسبب الطريقة التي أنهى بها الصراع مع "حزب الله"، وتوصله إلى "تفاهات شفوية حول التهديئة". كما اتهموه بضرب قوة الردع الإسرائيلية، خاصة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان الذي كان

من بين أشد المعارضين حدة، حيث اعتبر منهج نتتياهو "هدية لتنظيمات الإرهاب ستعينها على ضرب مصالح إسرائيل الأمنية".

وأوضح ليبرمان على صفحته على "فيسبوك" أن قرار "بلع هجوم (حزب الله) الذي قُتل فيه جنديان وجرح سبعة آخرون هو تصرف متهور وغير مسؤول، لأن البعض سيفهم الآن أن عدم الرد الإسرائيلي ناجم عن الخشية من مواجهته في حرب جديدة، وهذا سيشجعه على مواصلة بناء قوته في لبنان وفي الجولان". ودعا ليبرمان إلى توجيه ضربة قاصمة تكون درسا إلى "حزب الله" حتى يتمتع مستقبلا عن قصف القوات الإسرائيلية، وإلا فإن "قوة الردع الإسرائيلية لا تحمل أي قيمة".

ورد نتتياهو على هذه الهجمة بقوله إن المعركة ما زالت مفتوحة، رغم الهدوء القائم في منطقة الشمال، ودعا خصومه الحزبيين إلى عدم خلط الأوراق، ومعرفة أنه ما زال مشغولا في متابعة الأحداث، وأن التوتر لا يزال حاليا في ذروته، وهو ما يجعل الجيش يقف على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تطور. كما اتهم نتتياهو إيران و"حزب الله" بأنهما يحاولان فتح "جبهة إرهاب أخرى" ضددهم من مرتفعات الجولان، إذ قال نتتياهو قبل الدخول في اجتماع طارئ مع قادة الدفاع والجيش، إن "إيران تحاول بمساعدة (حزب الله) فتح جبهة إرهاب أخرى ضدنا من مرتفعات الجولان.. وأولئك الذين يقفون وراء الهجوم اليوم سيدفعون الثمن كاملا".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٩/١/٢٠١٥، أن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن 'الجهات' في حزب الليكود قولها إن 'رئيس الحكومة نتتياهو يدير الأحداث الأمنية سوية مع وزير الأمن ورئيس أركان الجيش بحزم، ومسؤولية ومن خلال ترجيح الرأي، ولا يتأثر باقتراحات عديمة المسؤولية ومنفلتة، من جهات عديدة وغريبة'.

واعتبر ليبرمان، في تعليق كتبه على صفحته في موقع 'فيسبوك'، اليوم الخميس، أن 'احتواء' الهجوم في شبعاء 'يعني أن إسرائيل توافق على "قواعد اللعبة" هذه وعلى أثمانها. وهذا يشكل مساس خطير بقدرة إسرائيل على الردع'.

وأضاف ليبرمان أنه 'حان الوقت لإزالة القفازات في مواجهة المنظمات الإرهابية' وأن قرار نتتياهو 'بعدم العمل بصورة حازمة هو استسلام لقواعد اللعبة التي يملها حزب الله. ومن يقول إنه يجب احتواء الحدث والانتظار، إنما يقول إن إسرائيل، عمليا، تسمح لحزب الله ببناء قوة عند حدودنا مع سوريا أيضا وأن يحضر إلى هناك مخربين وكميات من الأسلحة الفتاكة من أجل أن يتمكن من العمل ضدنا من هناك في أي وقت'.

وتطرق ليبرمان إلى الوضع في قطاع غزة والعدوان الأخير عليه، وكتب 'لقد رأينا هذا الأسبوع فقط التجربة الصاروخية التي أجرتها حماس، وقبل ذلك بأسابيع رأينا استعراضات حماس العسكرية التي

عرضت من خلالها الأسلحة المتطورة التي يطورها ضد إسرائيل. وهذا ليس ردعا وإنما غض للنظر. واستطرد ليبرمان أن 'من يريد احتواء هذا الوضع فإنه يوافق على تمسك المنظمات الإرهابية بمفتاح الحياة الطبيعية لمواطني إسرائيل. ويحظر الموافقة على ذلك' معتبر أن إسرائيل ومواطنيها 'لا يمكنهم أن يكونوا رهينة بأيدي المنظمات الإرهابية. ولا يوجد لدى إسرائيل الخيار أن تكون ضعيفة أمام الإرهاب'.

## ١٧. ليبرمان: لم نحقق الردع في غزة حتى نضربها مثالا

القدس المحتلة - ترجمة صفا: عبّر وزير خارجية الاحتلال أفيغدور ليبرمان عن استيائه من ضرب رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو للعدوان على القطاع كمثال لقوة الردع الإسرائيلية. وقال ليبرمان في تصريح نشرته صحيفة "يديעות احرونوت" مساء اليوم الأربعاء: "من يضرب عملية الجرف الصامد مثالا لقوة الردع فإنه يعطي المثال الخاطئ والمقلوب لكيفية التعامل مع المنظمات الإرهابية".

وأضاف واصفاً ما حصل في القطاع قائلاً "لم يكن هنالك قوة ردع بل ذر للرماد في العيون".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٩/١/٢٠١٥

## ١٨. داغان: نتنياهو يقود "إسرائيل" إلى كارثة

الناصرة - وديع عواودة: بعد فترة من الغياب نتيجة المرض، عاد رئيس الموساد السابق مئير داغان للظهور العلني وخصص باكورة تصريحاته لمهاجمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو واتهامه بقيادة إسرائيل نحو الكارثة بتحويله إياها لدولة ثنائية القومية.

وحمل داغان الذي غاب عن الأنظار قبل عامين لخضوعه لعملية زراعة كبد، على نتنياهو واتهامه بالمساس بالعلاقات مع الولايات المتحدة بإصراره على إلقاء خطاب في الكونغرس بدعوة رئيسه جون بيبنز، قبيل الانتخابات العامة في إسرائيل وطمعا بحصد مكاسب دعائية انتخابية.

وقال داغان الذي كان يتحدث في إطار ندوة حول القيادة في متحف تل أبيب نظمتها جمعية "أريئيل شارون للقيادة" بمناسبة مرور سنة على رحيل شارون، إنه لا جدوى من الزيارة، لافتا إلى أن واشنطن تشرك إسرائيل في الكثير من مداولاتها مع إيران. وتابع "لا اعتقد أن نتنياهو بتقديمه خطابا ملهما في الكونغرس سيغير موقف الرئيس الأمريكي أو حتى الكونغرس". وردا على سؤال مقدمة الندوة الصحافية إيلانة ديان، أضاف داغان أن نتنياهو يلحق أذى بعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة ويقودها لأوضاع تعرضها لتسديد أثمان غير محتملة مستقبلا. وتابع القول "نتنياهو يستفز

الأمريكيين كثيرا.. وعندما تقرر الاستفزاز على الأقل فليكن بهدوء وتواضع كما فعل شارون الذي عرف كيف يدير الخلافات سرا معها".

وردا على سؤال عما إذا كان يستطيع الاعتماد على القيادة الحالية أجاب بالسلب، معتبرا أن نتنياهو وبينيت يقودان إسرائيل نحو دولة ثنائية القومية، واصفا ذلك بكارثة لأن مثل هذه الدولة تعني فقدان الحلم الصهيوني. وتابع جازما "أنا خائف جدا، بعد حرب ١٩٧٣ تملكنتي مشاعر خوف على مستقبل إسرائيل وقلت في سري إذا اجتزنا ذلك فسنجتاز كل الصعوبات. لكنني اعترف اليوم أن تساؤلات قاسية تساورني حيال الاتجاهات التي تقود نحوها القيادة الحالية. أشفق جدا لشارون كل صباح من جديد".

ولم يكتف داغان بالنقد وتندر على نتنياهو باستنكار واحدة من "نهفاته" فقال: سألني نتنياهو يوما لماذا لا تراضيني؟ فقلت إنه ليس من وظيفتي أن أراضيك فواجبي أن أضع بين يديك المعلومات التي اعتقد أن رئيس حكومة ينبغي الاطلاع عليها. ولكنك تخضع لصلاحياتي، قال نتنياهو معقبا، فقلت: أخضع لك صحيح لكن ولائي لدولة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

## ١٩. مراقب الدولة الإسرائيلي يمنع نشر تقرير حول مصاريف عائلة نتنياهو

٤٨٤ر: يمنع مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد يوسف شايبيرا، منذ أسابيع، نشر تقرير يتناول المصاريف المبالغ بها في مسكني رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك بعد أن طلب محامي الأخير عدم النشر قبل الانتخابات.

وكان مراقب الدولة قد قرر في أيار (مايو) من العام ٢٠١٣، وفي أعقاب شكاوى، فحص المصاريف المبالغ بها في السكن الرسمي في شارع بلفور في القدس، والأموال العامة التي تصرف لتمويل احتياجات عائلة نتنياهو في قيسارية والقدس.

وبحسب صحيفة "هآرتس" فإن محامي نتنياهو، دافيد شومرون، توجه مؤخرا إلى مراقب الدولة، وطلب منه عدم نشر التقرير قبل الانتخابات. كما طلب عدم نشر تقرير آخر، عمل عليه مكتب مراقب الدولة سنوات طويلة، يتناول سفريات عائلة نتنياهو على حساب ممولين وجمعيات في الفترة التي أشغل فيها منصب وزير المالية في حكومة أرئيل شارون، في القضية التي عرفت باسم "بيبي تورز". أما التقرير الذي يتناول مصاريف مساكن نتنياهو، فهو يتضمن مصاريف غير مشروعة، ويضمنها شراء وجبات من مطاعم بمئات آلاف الشواكل، وباقات ورود بعشرات آلاف الشواكل، وشموع بآلاف الشواكل، ومصاريف أخرى كبيرة على معالجة الشعر والأحذية وغيرها.

كما يتناول التقرير المصاريف التي صرفت في المساكن الخاصة لنتياهو في قيسارية والقدس، ويفحص مدى قانونية المصاريف.

عرب ٤٨، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٢٠. أحزاب إسرائيلية تطالب بمنع حنين زعبي من الترشح للانتخابات

الناصره - برهوم جرابسي: قدم حزب "الليكود" و"يسرائيل بيتينو" الإسرائيليان أمس طلبا إلى لجنة الانتخابات البرلمانية المركزية، لمنع النائبة حنين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي والمرشحة ضمن القائمة المشتركة، من الترشح للانتخابات، بذريعة تصريحاتها السياسية، وقد لاقى الطلاب فورا دعما من حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وحزب المتدينين المتزمتين "شاس"، ومن المتوقع أن يحظى الطلب بأغلبية فورية في لجنة الانتخابات لينتقل الحسم إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بموجب القانون.

وكان الطلب الأول مقدما من مندوب حزب "يسرائيل بيتينو" بزعامه أفيغدور لبيرمان، وجاء في مزاعم تبرير الطلب، أن "تأييد زعبي للكفاح المسلح ضد إسرائيل، وإنكارها لوجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، يعتبران خرقا سافرا لقانون أساس الكنيست".

وقدم الطلب الثاني باسم حزب الليكود، النائب المتطرف داني دنون، الذي جاء في مزاعم تبرير طلبه، أن "أفكار حنين زعبي المتطرفة والخطيرة ضد إسرائيل تفرض علينا منعها من الترشح للكنيست، وأن زعبي تحرض ضد إسرائيل ومؤسساتها ومواطنيها وتعبّر عن تأييدها للإرهاب وإبادة إسرائيل"، وادعى دنون أن "في إسرائيل يوجد توافق واسع على أن مكان حنين زعبي ليس في الكنيست بل في السجن".

الغد، عمان، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٢١. "يديعوت" تكشف تفاصيل الفساد والجنس في الشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة - عربي ٢١: الفساد والجنس أطاحا بثمانية ألوية خلال عام ونصف. أرشيفية هاجمت صحيفة "يديعوت" جهاز الشرطة الإسرائيلي وما تلبس به من قضايا فساد، أطاحت خلال عام ونصف بثمانية ألوية متورطين في تلقي رشوى واعتداءات جنسية. ووصفت الصحيفة الثلاثاء، ما يجري في جهاز الشرطة الإسرائيلي، بأنه "مثل المبنى المتهالك، مثل البرج الورقي، هكذا انهارت قيادة شرطة إسرائيل في أثناء السنة والنصف الأخيرتين".

وأضافت أنه لم تتبق سوى نواة صغيرة من طاقم القيادة العليا مع العديد من الألوبية ذوي الأقدمية والتجربة، تخلف للمفتش العام التالي مهمة أولى هامة، تتمثل في إعادة بناء القيادة وترميم صورة الشرطة البالية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المفتش العام يوحنا دانيو، ظن أن شرطة إسرائيل ستغير تحت قيادته. فقد تسلم مهام منصبه بعد قضية جنس هزت قيادة الشرطة، المتمثلة باللواء أوري بارليف، الذي تنافس أمامه على منصب المفتش العام، واعتزل الخدمة بعد أن خضع للتحقيق للاشتباه بارتكابه جرائم جنس بحق مسؤولة كبيرة سابقة في وزارة الأمن الداخلي.

وأضافت أن الرياح سارت بعكس ما يشتهي دانيو الذي أعلن في احتفال تتويجه الذي جرى في أيار/ مايو ٢٠١١، بأنه جاء ليغير الجهاز.

وقالت الصحيفة، إنه مع أن الشرطة غيرت وجهها، إلا أن الاتجاه هو المعاكس لذلك الذي خطط له دانيو.

وتورط أعضاء قيادته الواحد تلو الآخر، لواء إثر آخر، بعضهم في قضايا جنس مشكوك فيها. ويبدو أن الشر الذي خطط دانيو لاجتثاثه من الجذور عمق جذوره فقط.

وأشارت الصحيفة إلى أن جهاز الشرطة بدأ بالانهيار قبل نحو سنة ونصف بعد أن أقيل قائد شرطة لواء القدس اللواء نيسو شوحم، من المتنافسين البارزين على منصب المفتش العام، من الخدمة في تشرين الأول ٢٠١٣، بعد أن رفعت ضده لائحة اتهام على ارتكاب جرائم جنس بحق الشرطيات. وتجرى محاكمته هذه الأيام.

وقالت إن بديله في المنصب، اللواء يوسي فرينتي، اعتزل الشرطة بمبادرته في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤ في ذروة السباق على منصب المفتش العام، بدعوى أنه لا يريد الانجرار إلى التشهير بحقه. وزعم أنه فعل ذلك في أعقاب شكوى تقدمت بها خادمته في البيت في أنه استغلها جنسيا. وقد أغلق الملف لانعدام التهمة، وفقا لـ"يديعوت".

أما قائد وحدة التحقيق "لاهب ٤٣٣"، اللواء منشه أرفيف، فقد اعتزل سلك الشرطة في شباط/ فبراير ٢٠١٤ بعد أن اشتبه به بتلقي الهدايا من الحاخام إيشياهو بنتو ورجاله. ويتواصل التحقيق ضده هذه الأيام في قسم التحقيقات مع الشرطة.

وحول قائد شرطة لواء المنطقة الوسطى، اللواء برونو شتاين، قالت الصحيفة إنه اعتزل بمبادرته في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤، بعد أن التقطت صور له في حفلة خاصة عقدها المحامي رونال فيشر المشبوه بإعطاء رشوة للشرطة مقابل إغلاق ملفات لزيائنه.

وأضافت أنه في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤ اعتزل قائد لواء الشمال اللواء روني عطية، بعد أن اتهمته عائلات قتلى مصلحة السجون في حادثة الكرمل بالمسؤولية عن المصيبة. وكان في أثناء الحدث قائدا لمنطقة الشاطئ. إضافة إلى ذلك فقد وجه في التقرير الأولي لمراقب الدولة انتقاد حاد على أدائه في أثناء الحريق.

وفي الأيام الأخيرة أعلن عن اعتزال قائد شرطة لواء "شاي" (المناطق)، اللواء كوبي كوهين للاشتباه بإقامته علاقة مرفوضة مع إحدى مرؤوساته -التي رفعها في المناصب، بحسب الصحيفة. وعن آخر المتورطين أشارت "يديعوت" إلى أنه نائب المفتش العام اللواء نيسيم مور، الذي خضع للتحقيق أمس للاشتباه بجرائم جنس بحق شرطية شابة وممارسة العلاقات الجنسية مع ثماني نساء في ظل استغلال مكانته الرفيعة.

وأضافت الصحيفة أنه في عهد ولاية دانيانو، تورط أيضا قائد لواء الشاطئ اللواء حجابي دوتان، بعد أن أغلق بنفسه ملفا فتح ضده على دوره في حادثة طرق. وادعى بأنه أخطأ بنية طيبة، وبقي في منصبه. وفي ضوء موجة التحقيقات والاعتزالات، تبدو اليوم قيادة شرطة إسرائيل ككتلة من الجبنة الصفراء: مثقوبة من كل الجوانب. ولقسم حركة السير وشرطة لواء "شاي" لا يوجد الآن قائد، ومنذ يوم أمس لا يوجد أيضا نائب مفتش عام.

واستدركت "يديعوت" بالقول إن المفتش العام دانيانو، على ما يبدو لا يفقد الأمل، في ظل سلسلة الإهانات بحق الشرطة. وأعلن أمس: "أقول للمواطنين إن لكم شرطة يمكن الثقة بها رغم الأحداث الأخيرة.. التي لدينا الوسيلة لمعالجتها".

## دعوات لتغيير المفتش العام

من جهته انتقد الصحفي الإسرائيلي طال أريئيل أمير، ما يحدث في جهاز الشرطة، متسائلا: أي نوع من الشرطة هذا؟

وأضاف أمير في مقاله لصحيفة "معاريف"، الثلاثاء، أن ما يحدث في جهاز الشرطة المخول بالحفاظ على أمن الجمهور يقتضي معالجة جذرية، وربما يكون هذا هو الوقت المناسب لتعيين مفتش خلاق قادر على معالجة الأمر، وهذا يصعب وجوده داخل الجهاز. لهذا فإنه يجب إحضاره من الخارج.

وخاطب المفتش العام قائلا: "إذن يا دنيانو، بعد أن تنتهي من الغضب والاستياء من الإعلان عن أن الشرطة تحتاج إلى معالجة جذرية، ربما عليك أن تتذكر من هو الرجل الذي عين في السنوات الأربعة الأخيرة هؤلاء الألوية. من أعطاهم الدعم والرتبة والراتب والامتيازات".

ووجه للمفتش العام نقدا لاذعا بالقول: "إن ما لم تبنيه طوال أربع سنوات لن يتم إنجازه خلال أربعة أشهر، وسيبقى لخليفتك شرطة مريضة، مدمرة ومعفنة، لا يمكن أن يتم إصلاحها إلا بوجود مفتش خلاق وذو علاقة، مثلما لم يكن لدينا منذ فترة طويلة".  
وختم أمير بالقول: "إذا كنا نتحدث عن مفتش عام جديد، ربما يفهم وزير الأمن الجديد أن هذا هو الوقت المناسب لأن يفكر في تعيين شخص من خارج الجهاز".

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/١/٢٠١٥

## ٢٢. "إسرائيل" تبدأ تخفيض إمدادات التيار الكهربائي إلى المناطق الفلسطينية بواقع ساعتين يوميا

يوسف الشايب - أ. ف. ب: أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، أن شركة الكهرباء الإسرائيلية بدأت اعتباراً من أمس، تقليص تزويد المناطق الفلسطينية بالكهرباء.. ووفقاً لإذاعة الجيش يأتي هذا القرار بعد عدة تهديدات إسرائيلية سابقة بوقف تزويد السلطة بالكهرباء، حيث كانت الديون المتراكمة للشركة الإسرائيلية قد تجاوزت في شهر أيلول الماضي، نحو مليار وثمانمائة مليون شيكل. وأشارت الإذاعة إلى أن مدير عام شركة الكهرباء الإسرائيلية، إيلي غلكما، وفي رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أكد أن شركة الكهرباء الإسرائيلية، واعتباراً من صباح أمس، بدأت تقليص الكهرباء عن مناطق السلطة الفلسطينية، نظراً لتراكم الديون المستحقة للشركة. وأعلنت مسؤولة في شركة الكهرباء الإسرائيلية اشترطت عدم الكشف عن اسمها لوكالة فرانس برس: "نظراً للديون المتراكمة التي بلغت ١,٨ مليار شيكل (٤٥٠ مليون دولار)، قررنا ابتداء من اليوم (الخميس) تخفيض إمدادات التيار الكهربائي، ساعة صباحاً وساعة مساءً". وأوضحت المسؤولة أن هذا الإجراء "الذي لا يتضمن قطعاً عاماً للكهرباء، سيبقى ساري المفعول حتى تبدأ السلطة الفلسطينية دفع ديونها".

وتابعت: "نحاول من جهة قدر الإمكان تجنب التأثير على إمدادات التيار الكهربائي للمدنيين في الضفة الغربية، لكننا نريد من جهة أخرى الحد قدر الإمكان من مراكمة ديون السلطة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٢٣. إحباط يسود الجيش بعد خيبة أملهم من مستوى رد حكومتهم الهزيل على عملية حزب الله

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أعرب عدد من جنود وضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي الخميس عن خيبة أملهم من مستوى رد حكومتهم الهزيل على عملية استهداف ٩ من رفاقهم في هجوم نفذه حزب الله اللبناني أمس في منطقة مزارع شبعا المحتلة جنوب لبنان.

ونقل موقع "٥٤٠٤" المقرب من الجيش عن ضابط في لواء جولاني قوله إنه يشعر مع رفاقه بخيبة الأمل من طبيعة الرد الذي مارسته حكومته في أعقاب عملية حزب الله. وقال الضباط: "توقعنا رداً قاسياً ولكن رد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشي يعلون جاء قاسياً في الكلمات فقط وليس في الأفعال والجميع محبطون بشكل كبير". وفي السياق، رفع مجموعة من جنود لواء المظليين يافطة احتجاج كتبوا عليها "بيبي إذا لم تنتقم فسننتقم نحن".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٩/١/٢٠١٥

#### ٢٤. فشل اتصالات للتحالف بين حزبي الليكود و"كولانو"

القدس المحتلة - وكالات: أعلن حزبا الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، و"كولانو" برئاسة موشيه كحلون، عن فشل اتصالات بينهما بهدف الذهاب إلى انتخابات الكنيست في ١٧ آذار المقبل، بقيادة انتخابية واحدة.

وكان نتنياهو يهدف من التحالف مع كحلون إلى زيادة فرصه في الخروج من هذه الانتخابات كأكثر حزب وتعزيز احتمال أن يشكل الحكومة المقبلة، لكن هذه الاتصالات فشلت قبل ساعات قليلة من إغلاق باب تقديم قوائم الأحزاب لخوض الانتخابات أمس.

ومثل نتنياهو في هذه الاتصالات المحامي دافيد شمرون، المقرب من نتنياهو، وكوبي كحلون شقيق رئيس حزب "كولانو". وطالب كحلون خلال الاتصالات أن يحصل حزبه على سبعة مقاعد مضمونة في قائمة الليكود، وأن يتولى منصب وزير المالية في حال شكل نتنياهو الحكومة المقبلة. ورفض نتنياهو هذه المطالب. من جانبه قال كحلون إن الاقتراح بتوحيد الحزبين جاء من حزب الليكود وتم رفضه. يشار إلى أن كحلون كان رفض مؤخرًا اقتراحًا بخوض الانتخابات في قائمة واحدة مع حزب "هناك مستقبل" برئاسة يئير لبيد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/١/٢٠١٥

#### ٢٥. نادي الأسير: عدد الأسرى الأطفال في "عوفر" وصل إلى مئة

رام الله-فادي أبو سعدى: هاجم عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وحملها المسؤولية عن حياة الأسرى في سجونها وخاصة المرضى منهم، مؤكداً

أن إدارة سجون الاحتلال، تعتمد عدم تقديم العلاجات اللازمة لأسرانا المرضى، وإن قدمت فإنها مسكنة، وليست الدواء اللازم.

وكشف قرائع أن إدارة السجون، كثيراً ما تماطل في إجراء عمليات جراحية لعدد منهم، فهم ينتظرون عودتهم سالمين، لا أن يعودوا أمواتاً كما حصل مع عدد من أسرانا.

وفي سياق متصل، اشتكى أسرى سجن "النقب" من معاناتهم المتواصلة جراء استمرار مصلحة السجون، بفرض عقوبات على الأسرى، خاصة فيما يتعلق بالزيارة و"الكانتين"، ومنع إدخال الأغذية والملابس، إضافة إلى سياسة التتكيل التي تمارس بحقهم عبر التفتيشات الليلية للأقسام، ومشكلة التفتيش المذل التي تطال عائلاتهم، وعلاوة على هذا طالب الأسرى بضرورة التدخل لوضع حد للعذاب الذي يتعرضون له خلال عمليات نقلهم للمحاكم والمستشفيات، عبر ما تعرف بعربة "البوسطة" التي تزيد من معاناتهم.

من جهة ثانية قال ممثل الأسرى "الأشبال"، وهم الأطفال دون الـ ١٨ عاماً، في سجن "عوفر" الأسير عبد الفتاح دولة، والمحكوم بالسجن ١٥ عاماً، إن عددهم وصل في سجن "عوفر" إلى ٩٩ شبلاً، بينهم ١٣ صدرت بحقهم أحكام تراوحت بين (١٤-٢٨) شهراً، إضافة إلى فرض غرامات مالية، مشدداً على أن غالبية من حكم عليهم، اعتمد القضاة على لوائح اتهام واعترافات انتزعت منهم عنوة وتحت الضغط.

وأكد ممثل الأسرى الأشبال أنه وخلال شهر كانون الثاني/يناير الجاري، وصل عدد من أعتقل ونقل إلى سجن "عوفر" إلى ٣٣ قاصراً، معظمهم تعرضوا للاعتقال الليلي، وإن نحو ٣٠ قاصراً يعانون من مشاكل صحية، منها مشاكل في التنفس، والسكري، في ما تعاني بعض الحالات جراء تعرضها لإصابات بالرصاص أثناء عملية الاعتقال، وأضاف أن غالبيةهم كانت تتلقى العلاج قبل اعتقالها، مشيراً إلى أن هناك تجاهلاً لوضعهم الصحي أثناء محاكمتهم وبعد الاعتقال.

القدس العربي، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٢٦. القدس: إفشال محاولة مستوطنة اختطاف نجل الشهيد أبو جمل

القدس - "وفا": حاولت مستوطنة إسرائيلية، مساء أمس، اختطاف الطفل محمد أبو جمل (عامان ونصف) ابن الشهيد غسان أبو جمل، من بلدة جبل المكبر، جنوب القدس المحتلة.

وقال معاوية شقيق الشهيد غسان أبو جمل لـ"وفا": "إن الطفل محمد كان برفقة أخواله في المركز الصحي في البلدة، وعندما كان يلهو أمام المبنى قامت مستوطنة باختطافه والركض به إلى

مستوطنة "أرمون هنتسي" الجائئة على أراضي البلدة، قبل أن يصل أخواله ويخلصوه من يدها، فيما لادت المستوطنة بالفرار في مركبة كان يستقلها مستوطنان.  
يذكر أن الشهيد غسان أبو جمل قضى برصاص الاحتلال بعد هجوم نفذه وابن عمه عدي على كنيس في "هار نوف" بالقدس الغربية في الثامن عشر من تشرين الثاني من العام المنصرم.  
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٢٧. متطرفون يهود يقتحمون "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال

رام الله . أحمد رمضان: اقتحم متطرفون يهود، أمس، المسجد الأقصى، من باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، ووسط تواجد كبير للمصلين وطلبة مجالس العلم.

وكانت جماعة "أم ترتسو" اليهودية، من جامعتي حيفا و"العبرية" في القدس، دعت لإقامة نشاط تهيدي جديد في المسجد الأقصى احتفالاً بنهاية الفصل الدراسي في الجامعتين. وذكرت في إعلاناتها، بأنه سيشترك في هذا النشاط عدد كبير من منظمة "أم ترتسو" وطلاب لأجل الهيكل التي هي جزء منها. وأعلنت منظمات الهيكل المزعوم عن افتتاح مساق تعليمي جديد لتعليم النساء اليهوديات حول معالم "الهيكل" وتاريخه وكيفية الاستعداد للحظة التي يتم فيه بناؤه على أنقاض المسجد الأقصى.

وصباح أمس، اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، برفقة طواقم تابعة لضريبة الاحتلال تحرسها قوة معززة من شرطة وحرس حدود الاحتلال، حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان فخري أبو دياب إن حملة هدفت إلى تحصيل ما أسمته بلدية الاحتلال "ديون لصالح ضريبة الأرنونا . المُسقفلات"، من السكان، فضلاً عن تحصيلات ضرائبية أخرى، لافتاً إلى أن طواقم مُصاحبة وتابعة للبلدية العبرية شرعت بتصوير عدد من منازل الحي والطرق والشوارع والأزقة في الحي.

وأوضح أبو دياب أن كل منازل حي البستان وعددها نحو ٩٠ منزلاً تلقت خلال السنوات الماضية أوامر هدم إدارية، لصالح مشاريع استيطانية وأخرى تخدم خرافة الهيكل المزعوم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٢٨. قوات الاحتلال تعتقل 12 مواطناً في الضفة وغزة وتدمر خط مياه وحظائر زراعية

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ١٢ مواطناً، بينهم فتى وشابة خلال عمليات اقتحام ودهم في محافظات جنين والخليل وقلقيلية وغزة، في الوقت الذي سلمت فيه عدداً من المواطنين بلاغات لمراجعة مخابراتها.

في سياق متصل، دهمت قوات خاصة إسرائيلية ترافقها مخابرات الاحتلال وكلاب بوليسية منطقة "الجوايا" شرق يطا، وشرعت بتفتيش منازل المواطنين وإخراج سكانها إلى العراء وتحطيم مقتنياتهم، وعرف من أصحابها مازن وشاهر نصار.

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين بزعم اجتيازهما خط التحديد زاعمة أنها عثرت بحوزتهما على قنابل يدوية.

من جهة أخرى، دمرت قوات الاحتلال، أمس، خط مياه قيد الإنشاء وحظائر زراعية في محافظتي طوباس والخليل. وأشارت مصادر محلية إلى أن آليات الاحتلال دمرت خط مياه قيد الإنشاء يقع بين قرية عاطوف وخرية يزرا في محافظة طوباس.

وفي محافظة الخليل، هدمت جرافات الاحتلال، فجر أمس، "بركساً" زراعياً و"كرفاناً"، في منطقة واد ريشة، غرب بلدة إذنا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٢٩. إصابات بالاختناق في سيلة الظهر ومستوطنون ينفذون مناورات عسكرية شمال جنين

جنين - محمد بلاص: نفذ عشرات المستوطنين مناورات عسكرية على مدخل قرية الجلمة المحاذية للخط الأخضر شمال المدينة، في وقت أصيب فيه عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات شهدتها بلدة سيلة الظهر جنوب المدينة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة.

وقال شهود عيان، إن العشرات من المستوطنين نفذوا مناورات عسكرية على مدخل الجلمة تحت حراسة قوات الاحتلال، تحاكي عمليات مطاردة واعتقال للشبان، وهم مدججون بالسلاح.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سيلة الظهر، وسيرت آلياتها العسكرية في أزقة وشوارع البلدة، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان وتلك القوات التي أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

### ٣٠. بيت لحم: مطالبة بعثات الاتحاد الأوروبي بالتدخل لحماية "كريمزان" من الجدار

بيت لحم - الأيام: طالبت رئيس بلدية بيت لحم فيرا بابون رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل للحيلولة دون بناء جدار الضم العنصري في كريمزان الواقعة في مدينة بيت جالا. جاء ذلك خلال جولة نظمتها مؤسسة "سانت ايف"، أمس، لرؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي اطلعوا خلالها على آخر تطورات الجدار الفاصل في منطقة كريمزان.

وأشارت إلى أن مزيداً من الحصار والاستيطان سيزيدان من خنق المنطقة، وسيحdan من فرص تطورها، وأكدت أن بيت لحم تعاني من الفقر بنسبة كبيرة تصل إلى ٢٢,٣%، ومن البطالة التي تصل نسبتها إلى ٢٥,٧%.

ومن جانبه، عبر ممثلو الاتحاد الأوروبي، عن قلقهم من قضية كريمزان، وما قد يسببه الجدار من آثار سلبية على السكان الفلسطينيين.

وقدم رئيس بلدية بيت جالا نقولا خميس شرحاً للضيوف حول ما يجري في منطقتي كريمزان، والمخروور، من أراضي بيت جالا، والتي يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها منذ العام ٢٠٠٦.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

### ٣١. بدو فلسطيني يحمون رمال النقب من رياح الاستيطان

نابلس - صدقي موسى: باتت الحكومات الإسرائيلية مشتتة لا تدري أين تقيم المستوطنات، فما بين سعي لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية تجد أن هناك تمرداً فلسطينياً في القدس المحتلة رغم التهويد المستمر، وتتنظر شمالاً إلى الجليل فتجد انتشاراً آخر هناك، وفي الجنوب تجد أن النقب فيه أكثر من ٢٠٠ ألف فلسطيني.

فالمؤسسة الإسرائيلية تعتبر عملية التهويد استكمالاً "لحرب الاستقلال" عام ١٩٤٨، والتي هجر خلالها ٨٠ بالمائة من الفلسطينيين من بيوتهم إلى مناطق خارج حدود "الدولة الجديدة"، والاحتلال في مسعاه إلى تهويد النقب، صادقت الحكومة الإسرائيلية منذ بداية العقد الماضي على إقامة أكثر من ٢٠ مستوطنة جديدة في النقب، كما صادقت على إقامة ٣ مستوطنات شمال النقب أو ما أسمته منطقة "الخيش"، وأقيم جزء من هذه المستوطنات، بينها "غفعات بار" شمال بئر السبع، و"مرحاف عام" في مركز النقب.

كما صادقت الحكومة على إقامة ثلاث مستوطنات أخرى غرب بئر السبع أو ما أسمته "حيفيل نيتسانا"، كما منحت تراخيص لإقامة عشرات المزارع شمال النقب، والتي تعتبر كل واحدة منها بؤرة استيطانية.

فلم تكن أحداث الأسبوع الأخير الذي شهدته منطقة النقب الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ والتي سقط فيها شهيدين وجرحى، وليدة اللحظة، بل كانت شرارة لحالة الاحتقان في تلك المنطقة التي تتعرض للتهويد منذ إنشاء دولة الاحتلال قبل أكثر من ٦٦ عاما.

وقال أسامة العقبى مدير مؤسسة النقب التي تعنى بحقوق وقضايا بدو النقب، إن مخطط التهويد لبدو النقب لم يتوقف من قبل المؤسسة الإسرائيلية منذ احتلال النقب وتهجير سكانه وهذا يتم من خلال هدم المنازل المستمر وحرث الأرض وتخريب المزروعات وملاحقة المواشي والرعاة من أجل إجبارهم على الهجرة وترك أراضيهم.

وأضاف في حديثه لـ"عربي ٢١"، أن الاحتلال عندما لاحظ وجود ٢٦٠ ألف عربي في النقب استشعر خطورة وجودهم فلجأ إلى رفع وتيرة الهجوم على النقب والتي كانت في أوجها الأسبوع الفائت. منوها إلى أنه رغم تلك السياسة فإن الأهالي منزعجون في أرضهم ويقولوا إنهم بانتظار من هجر من أرضه عام ٤٨.

وقال العقبى، إن نحو ٨٠٠ ألف دونم فقط ما تزال بيد أصحاب الأرض أمام كم كبير من الأراضي تمت مصادرتها والسيطرة عليه، ورغم ذلك فهي ملاحقة، وهناك خطط لبيسط السيطرة عليها. كما أشار إلى وجود ٤٥ قرية غير معترف بها يعيش أصحابها بدون خدمات مقابل ٦ تجمعات عربية فقط معترف فيها.

ويرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور إبراهيم أبو جابر، أن فلسطيني النقب تعرضوا لمخططات جهنمية من أجل إنهاء وجودهم فتم مصادرة ملايين الدونمات من أراضيهم، وأضاف أبو جابر في حديثه لـ"عربي ٢١"، أن بدو النقب الفلسطينيين أصبحوا عامل قلق للسلطة الإسرائيلية، وعامل إزعاج دائم لهم؛ فعدد فلسطيني النقب اليوم يصل إلى حوالي ٢٠٠ ألف نسمة، بعدما كانوا بعد نكبة عام ٤٨ حوالي ١٠ آلاف فقط، لا بل إن وجود قرى ومدن فلسطينية ثابتة في الجنوب كمدينة رهط، واكسيفة، وعرعة، ونل السبع، واللقية وغيرها، أصبحت تشكل أيضا شوكة في عيون الإسرائيليين، وعامل إزعاج كذلك لهؤلاء، خاصة بعد الصحوة الإسلامية الوطنية المباركة التي عمّت الجنوب الفلسطيني في العقود القليلة الماضية، ناهيك عما شهده النقب الصامد أيضا من ثورة علمية وثقافية مشهودة، جعلت لديهم اكتفاء ذاتيا في غالبية التخصصات العلمية والأكاديمية.

يشار إلى أن مساحة النقب تناهز ١٤ ألف كلم مربع، وهي ٥١ بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية، لكن حكومات الاحتلال المتعاقبة ظلت تنتهج سياسة عرفت باسم "تطوير النقب"، التي هي في الجوهر تهويد النقب، هدفها حصر السكان على مساحة لا تتجاوز ٢ بالمئة من مساحة النقب، والحد من انتشارهم على كامل جغرافيا الصحراء.

موقع "عربي ٢١"، ٢٩/١/٢٠١٥

### ٣٢. العمري: قرار "إسرائيل" تخفيض إمدادات الكهرباء مجحف وعقاب جماعي

يوسف الشايب: أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، أن شركة الكهرباء الإسرائيلية بدأت اعتباراً من أمس، تقليص تزويد المناطق الفلسطينية بالكهرباء.. ووفقاً لإذاعة الجيش يأتي هذا القرار بعد عدة تهديدات إسرائيلية سابقة بوقف تزويد السلطة بالكهرباء، حيث كانت الديون المتركمة للشركة الإسرائيلية قد تجاوزت في شهر أيلول الماضي، نحو مليار وثمانمائة مليون شيكل. بدوره، أكد مدير عام شركة كهرباء محافظة القدس، الشركة الفلسطينية التي تقوم بتوزيع الكهرباء القرار.

وقال هشام العمري لوكالة فرانس برس: "صدر القرار بعد تهديدات كثيرة طوال السنوات الثلاث الأخيرة" مشيراً إلى أن الشركة حذرت مراراً "من تراكم الديون والسرقة وعدم دفع السلطة المستحقات المتوجبة عليها".

ووصف العمري القرار بأنه "مجحف وعقاب لشعب بأكمله، لا سيما أن الشركة الإسرائيلية هي المزود الوحيد للكهرباء ونحن ما زلنا تحت الاحتلال ونعتمد عليهم". وأضاف إن قرار الشركة الإسرائيلية "لا يدخل حيز التنفيذ إذا لم تأخذ الموافقة الأمنية للقيام بعمل مماثل، وحتى هذه اللحظة لم تستطع الحصول عليه".

وبحسب موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإلكتروني فإن الشركة الإسرائيلية كانت تخطط لخفض إمداداتها مراراً في السابق، لكن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان يمنعها من القيام بذلك تجنباً لضغوط دولية ستعرض لها إسرائيل.

من جانبه، قال نائب رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية للشؤون الفنية ظافر ملحم لـ"الأيام": لم نبلغ بشكل رسمي كسلطة طاقة بهذا القرار، لكن هناك تبايع وصلت شركات التوزيع خاصة شركة كهرباء محافظة القدس، مضيفاً: هذه المرة الأولى الذي يحمل التهديد بُعداً جدياً أكثر من المرات السابقة، وهو مدعوم من قبل الحكومة الإسرائيلية.

وكشف ملحم عن أن الديون المتراكمة على شركات توزيع الكهرباء وبعض البلديات والمجالس القروية (الهيئات المحلية) تجاوزت المليار وثمانمائة مليون شيكل، وأن حكومة إسرائيل لطالما كانت تخصم مبالغ مالية متعددة من العائدات الضريبية لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية، والتي تجاوزت الثمانية مليارات شيكل منذ العام ٢٠٠٢، وكان آخرها اقتطاع مبلغ من "المقاصة" الشهر المالي لتغطية ديون قطاع الطاقة عموماً، بما فيه قطاع الكهرباء.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

### ٣٣. غزة تشهد تدهوراً غير مسبوق بسبب الحصار

أحمد فياض-غزة: تظهر أرقام وإحصاءات رسمية تناولت حركة نقل البضائع والمواد الخام عبر معبر كرم "أبو سالم" أن الاحتلال الإسرائيلي يدير حصاره على قطاع غزة بشكل مدروس بعد عدوانه عليه الصيف الماضي، وهو ما تسبب في تدهور الأوضاع المعيشية بشكل غير مسبوق. وأكد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني حاتم عويضة في مؤتمر صحفي أن الاحتلال يمعن من خلال سيطرته على المعابر في حصار قطاع غزة وإذلال أهله.

واستناداً إلى أرقام أدلى بها المسؤول الفلسطيني خلال المؤتمر، فإن الاحتلال على مدار الأشهر الخمسة التي أعقبت وقف العدوان، لا يسمح إلا بـ ٤٠٠٠ طن من غاز الطهي شهرياً، في حين أن احتياجات القطاع تفوق ضعف تلك الكمية، وينطبق ذلك على عموم المحروقات التي تبلغ نسبة النقص الشهري فيها ٤٠%.

وفي ملف إعادة الإعمار تبرز الإحصاءات ملامح محاولات الاحتلال إعطاء الشرعية للحصار، إذ بلغ المعدل اليومي لدخول مادة الإسمنت على سبيل المثال خلال الأشهر الثلاثة والنصف الأخيرة ٢٥٥ طناً، وهو ما يعني أن غزة ستضطر إلى انتظار ١٦ عاماً من أجل دخول ١,٥ مليون طن من الإسمنت اللازم لإعادة ما دمرته قوات الاحتلال من منازل في العدوان الأخير.

وكشف وكيل وزارة الاقتصاد أن إعلان الاحتلال السماح بتصدير البضائع من غزة جاء لذر الرماد في العيون وإيهام المجتمع الدولي بأنه يقدم تسهيلات للسكان، لافتاً إلى أن ما سمح بتصديره من غزة إلى أسواق الضفة الغربية بلغ ٢١٨ شاحنة، ٩٧% منها محملة بمنتجات زراعية، والـ ٣% الباقية حملت مواد كالبسكويت والأثاث.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢٩

### ٣٤. نائب الكنيست: أمن إسرائيل يعتمد على السيسي الذي لا يرفض لنا طلباً

وطن الدبور: قال عومير بار ليف، عضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي عن حزب "العمل" إن أمن إسرائيل يعتمد في الواقع على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، "ولا نعلم ماذا سيحدث إذا ما تم استبداله".

وأضاف بار ليف "لدينا نبأ سيئ، الوضع الأمني الرديء بالجنوب (قطاع غزة) في الـ ١٤ عامًا الأخيرة سيستمر للأسف، ولن يكون هناك وضع أفضل أكثر، نحن نشهد عمليات إطلاق نار كثيرة، وحركة حماس الفلسطينية تعيد بناء أنفاقها مجدداً"، وفق ما نقلت القناة السابعة الإسرائيلية.

يأتي ذلك في الوقت الذي أشارت فيه القناة العاشرة الإسرائيلية إلى أن التعاون بين الجيش والمخابرات في كل من إسرائيل ومصر يتجاوز كل التوقعات، مشيرة إلى أن الجانب المصري يوافق على كل طلب يتقدم به الجانب الإسرائيلي، إذا كان متعلقاً بمواجهة الحركات الإسلامية "المتشددة" في كل من سيناء وقطاع غزة.

ونسبت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الأحد الماضي إلى المستشار العسكري للرئيس عبد الفتاح السيسي قوله "السيسي راض عن التعاون مع إسرائيل فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب". فيما سبق وصرح السيسي في نوفمبر الماضي بأن من أهداف العملية العسكرية في سيناء هو حماية أمن إسرائيل.

وقال في مقابلة مع شبكة "فرانس ٢٤": "إحنا لما بنأخذ إجراءات داخل سيناء يبقى هدفنا تأكيد السيادة المصرية على أراضي سيناء، الحاجة رقم اثنين أننا لن نسمح بأن أرضنا تشكل قاعدة لتهديد جيراننا أو منطقة خلفية لشن هجمات ضد إسرائيل".

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٩/١/٢٠١٥

### ٣٥. مجلس الوزراء اللبناني يناقش عملية شبعاً ويؤكد حرصه على الاستقرار وتجنب المواجهة

بيروت: أكد مجلس الوزراء اللبناني "التزام لبنان القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته وبدور يونيفيل"، وشدد على "الحرص على استتباب الأمن والاستقرار في الجنوب والمناطق اللبنانية كافة، وضرورة تفويت الفرصة على العدو الإسرائيلي بجر لبنان إلى مواجهة واسعة تهدد دول المنطقة وشعبها والسلم الإقليمي برمته".

وفيما لم يسجل أي خلاف أو سجال داخل مجلس الوزراء حول عملية شبعاً ولم يستغرق النقاش في هذا الموضوع طويلاً، كان موقف لوزير العمل سجعان قزي قال فيه وفق مصادر وزارية لـ "الحياة":

"نحن نعرف أن إسرائيل دولة عدوانية ولها أطماع. ونحن في الوقت نفسه نؤمن بدور المقاومة، لكن قرار الحرب والسلام يأخذه مجلس الوزراء. نحن مع مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض. لبنان لا يمكنه أن يتحمل، فلنتحمل جميعاً المسؤولية". وهنا عقب الوزير محمد فنيش قائلاً: "الكلام الذي سمعناه من رئيس الحكومة يفى بالعرض، وليس لي ما أزيده".

وبعد استعراض المواقف المختلفة، ندّد مجلس الوزراء بـ"الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرضت لها بعض قرى الجنوب اثر العملية التي نفذت في مزارع شبعا المحتلة"، ودعا "هيئة الأمم المتحدة بمؤسساتها المختلفة إلى تحمل مسؤولياتها في منع إسرائيل من تعريض السلم والأمن في هذه المنطقة من العالم إلى الخطر". كما أكد "موقف لبنان الثابت الملتزم بقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ بكل مندرجاته وتمسكه بالدور الذي تلعبه قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان". وتقدم المجلس بالتعازي من قيادة هذه القوات ومن مملكة إسبانيا بالجندي الإسباني الذي سقط نتيجة القصف العدواني الإسرائيلي. وشدد مجلس الوزراء على "أهمية رصد الصف الداخلي في هذه المرحلة الدقيقة والابتعاد، فعلاً وقولاً عن كل ما يسبب الفرقة"، معتبراً أن "التصدي لأي عدوان إسرائيلي يتم في المقام الأول بوحدة اللبنانيين وتضامنهم".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

### ٣٦. الجميل يؤكد تمسكه بالـ 1701... ونواب يشيدون بعملية "حزب الله"

بيروت: استمرت أمس، ردود الفعل السياسية اللبنانية على العملية العسكرية التي نفذتها وحدة من "حزب الله" ضد موكب عسكري إسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة أول من أمس. حيث اتّصل رئيس حزب "الكتائب" الرئيس أمين الجميل بالسفيرة الإسبانية لدى لبنان ميلاغروس هيرناندو معزياً، داعياً إلى "عدم الخروج عن قواعد الاشتباك واحترام القرار ١٧٠١". ودعا "الأسرة الدولية إلى التّحرك لمنع إسرائيل من تنفيذ تهديداتها ضد لبنان".

ووصف الوزير السابق النائب محمد الصفدي العملية العسكرية بـ"الناجحة وتشكل رادعاً يمنع إسرائيل من التماذي في عدوانها، وتؤكد حق لبنان في تحرير أرضه".

واعتبر عضو كتلة "التممية والتحرير" النيابية قاسم هاشم العملية "إنجازاً للمقاومة وحصل على أرض لبنانية محتلة"، مؤكّداً أن "ما حصل ليست له علاقة بالقرار ١٧٠١". ولفت إلى "أننا مطمئنون لما نملك من قوة قادرة على وضع حد لهمجية هذا العدو".

ورأى النائب مروان فارس أن "المقاومة الإسلامية حققت انتصاراً كبيراً على العدو الصهيوني وستؤدي إلى انتصارات كبيرة متلاحقة في المعركة الكبيرة التي ستحفظ لبنان وتعود بالفائدة الكبيرة على القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب المركزية".

وشدد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن على "ضرورة يقظة اللبنانيين لما يضره لنا العدو الإسرائيلي، وما يحيكه لنا من مخططات عدوانية"، مؤكداً "ضرورة الحفاظ على التماسك الوطني في وجه أي اعتداء إسرائيلي على لبنان، بما يحفظ سيادة لبنان ويحمي أرضه وشعبه".

الحياة، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

### ٣٧. "إسرائيل" تكشف عن سلاح نوعي استخدمه "حزب الله" في عملية شبعا

بيروت - نذير رضا: استبقت "إسرائيل" خطاب أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، الذي سيدلي به اليوم، بالإعلان عن سلاح نوعي استخدمه الحزب في عملية شبعا أول من أمس، تمثل بإطلاق ٥ صواريخ من نوع "كورنت ٤"، وهو ما ينضم إلى سلسلة من أسلحة متطورة يعلن عنها الحزب في الآونة الأخيرة، بهدف "تأكيد امتلاكه القوة العسكرية المتطورة"، و"تثبيت معادلة الردع في المواجهة"، كما قال باحث استراتيجي مقرب من حزب الله لـ"الشرق الأوسط".

وقال الباحث الاستراتيجي أمين حطيط لـ"الشرق الأوسط" إن نصر الله "سيشدد على الرد على العملية العسكرية في شبعا، والرسائل التي وجهت إلى إسرائيل عبرها، وتأكيد مفاهيم سابقة بالنسبة لوحدة الجبهة بين الجولان وجنوب لبنان"، مرجحاً في الوقت نفسه أن يتحدث عن الوضع الإقليمي، ويؤكد أن الصراع مع إسرائيل "دخل مرحلة جديدة بعد فشلها باستهداف محور المقاومة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

### ٣٨. شكوى لبنانية في مجلس الأمن ضدّ القصف الإسرائيلي

قرر لبنان أمس تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضدّ القصف الإسرائيلي لجنوب لبنان. وعلمت "الأخبار" أن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل اتصل ليل أمس بمندوب لبنان لدى الأمم المتحدة نواف سلام، طالباً "تقديم شكوى تدين القصف الإسرائيلي لجنوب لبنان ومقتل الجندي الإسباني من قوات اليونيفيل فرانسيسكو خافيير سوريا توليدو جراء هذا القصف".

الأخبار، بيروت، ٣٠/١/٢٠١٥

### ٣٩. رئيس لجنة الأمن القومي في الشورى الإيراني: مع الخط المقاوم بكل ما أوتينا لمساندته

بيروت - الحياة: أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ان بلاده «آلت على نفسها منذ البداية ان تقف الى جانب الخط المقاوم، وانها تعول أهمية كبرى على حفظ الامن والهدوء في لبنان».

وصل بروجردي الثالثة بعد ظهر أمس الى مطار رفيق الحريري الدولي على رأس وفد مشترك من نواب مجلس الشورى وكبار موظفي وزارة الخارجية، وكان في استقباله النائب نواف الموسوي ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب بلال فرحات ممثلاً كتلة «الوفاء للمقاومة» والقائم بأعمال السفارة الإيرانية محمد صادق فضلي.

وقال بروجردي من المطار: «المقاومة الاسلامية الشريفة البطلة في لبنان الشقيق في مجال التصدي للاحتلال الاسرائيلي الآثم ولأطماعه ومخططاته على صعيد لبنان والمنطقة، وإيران آلت على نفسها منذ البداية ان تقف الى جانب هذا الخط المقاوم بكل ما أوتيت من قوة من اجل احتضانه ومساندته، وهي تعول أهمية كبرى على حفظ الامن والهدوء في لبنان الشقيق، كما تعول أهمية كبرى على استتباب الامن والهدوء في ربوع المنطقة عموماً. ولا شك في ان العدوان الاسرائيلي الآثم الذي استهدف ثلّة مباركة من مجاهدي المقاومة الاسلامية في منطقة القنيطرة، يدل على ان الكيان الصهيوني لا يقف عند خط احمر في اجرامه واعتداءاته».

ونوه «بكل الشهداء الأبرار الذين قضوا في سبيل الله في هذا الاعتداء الآثم، وخصوصاً بروح الشهيد المقاوم الحاج جهاد مغنية الابن البار للقائد البار الشهيد عماد مغنية». وقال: «اضافة الى استشهاد مجاهدي المقاومة الاسلامية فان هناك عميداً من قوات الحرس الثوري الإيراني وهو الشهيد الله دادي الذي قضى في سبيل الله في خط الشهادة والمقاومة، وكما تعلمون فنحن نؤدي ادواراً استشارية في المنطقة من خلال حضور هؤلاء الخبراء».

الحياة، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

### ٤٠. حقوقيون عرب: اعتقال الاحتلال للطفلة الفلسطينية ملاك جريمة بحق الإنسانية

جنيف - قدس برس: ندّدت "المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني"، باعتقال الطفلة الفلسطينية ملاك الخطيب (١٤ عاماً) من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية وفرض عقوبة السجن لمدة شهرين بحقها.

وطالبت المجموعة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الخميس (29/1)، منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" وكافة المؤسسات الدولية إلى التدخل العاجل والفوري والضغط على الجانب الإسرائيلي لإطلاق سراح الطفلة الخطيب "دون قيد أو شرط".

وأعربت المجموعة العربية التي تتخذ من جنيف مقراً لها، عن بالغ قلقها من استمرار اعتقال الطفلة الفلسطينية، وكذلك استمرار سلطات الاحتلال في استهدافها المتصاعد وملاحقتها المستمرة للأطفال الفلسطينيين، واحتجازهم في ظروف قاسية، مما يشكل خطراً حقيقياً على واقع ومستقبل الطفولة الفلسطينية، وفق تقديرها.

وجاء في البيان "إن اعتقال الطفلة ملاك ومحاكمتها واستمرار احتجازها هو جريمة إنسانية بحق الطفولة الفلسطينية، وتعدّ صارخ وفاضح للقانون الدولي وإعلان حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل العالمية".

قدس برس، ٢٩/١/٢٠١٥

#### ٤١. اتصالات دولية وعربية تفرض الهدوء في الجنوب اللبناني

بيروت - الحياة: سيطر الهدوء الحذر على الجبهة اللبنانية الجنوبية أمس، بعد ٢٤ ساعة على العملية التي نفذها «حزب الله» في مزارع شبعا المحتلة وأدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين وجرح ٧ ووفاة جندي إسباني يعمل في إطار قوات حفظ السلام الدولية (يونيفيل) جراء القصف الإسرائيلي عليها.

وساهمت اتصالات أميركية وفرنسية وأوروبية مع إسرائيل في تغليب التهدئة بعد حبس الأنفاس الذي شهده الوضع على الحدود خوفاً من أن تؤدي العملية إلى اتساع المواجهة والحرب، فيما تواصلت قيادة «يونيفيل» مع إسرائيل وجرت اتصالات بين الموفدة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة سيغريد كاغ والمسؤولين الإيرانيين لهذا الغرض أيضاً. وسجل المسؤولون الإيرانيون حضوراً إعلامياً وسياسياً في خضم تداعيات المواجهة بين طهران و «حزب الله» من جهة وإسرائيل من جهة ثانية على خلفية مقتل الجنرال الإيراني محمد علي الله دادي في الغارة الإسرائيلية على القنيطرة في ١٨ من الجاري، والتي جاءت عملية «حزب الله» رداً عليها، خصوصاً أن ٦ من عناصره سقطوا فيها أيضاً.

وذكرت أمس، وكالة «فارس» الإيرانية أن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان اتصل بالممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لدى لبنان سيغريد كاغ

وأكد لها «دعم إيران للأمن والاستقرار في لبنان»، معتبراً أن «استهداف حزب الله للريل العسكري الصهيوني في مزارع شبعا جاء استناداً إلى حق الدفاع المشروع».

ودعت كاغ خلال الاتصال الهاتفي، وفق «فارس» إيران إلى «المساعدة في إرساء الهدوء في لبنان»، فيما أكد عبداللهيان «حق المقاومة في الدفاع أمام اعتداءات الكيان الصهيوني» وقال: «هذا الكيان الغاصب هو البادئ باعتدائه على القنيطرة في الجولان السوري واستهدافه مجاهدي حزب الله الذين يحاربون الإرهاب في الصفوف الأمامية»، أسفاً لـ «عدم إبداء الأمم المتحدة أي ردود فعل تجاه العدوان الصهيوني على القنيطرة».

واستكر القصف الصهيوني للقرى اللبنانية ومقتل أحد أفراد قوات «يونيفيل»، منوهاً بأهمية المشاورات بين طهران وكاغ.

وزارت كاغ أمس، رئيس الحكومة تمام سلام، وأكدت بعد الزيارة ان البحث تركز على «متابعة أحداث الأيام الأخيرة»، معبرة عن تقديرها «لتعبير الرئيس الواضح حول الالتزام بالقرار ١٧٠١ وأهمية الحفاظ على أمن لبنان واستقراره». وجددت تعبيرها عن «القلق العميق الذي عبر عنه الأمين العام للأمم المتحدة في شأن خرق القرار ١٧٠١».

وأكدت أن «الأمم المتحدة تواصل تقديم المساعي الحميدة ودعوة جميع الأطراف إلى التزام الحذر وضبط النفس لتفادي أي أعمال تزعزع استقرار الوضع».

والتقى سلام السفير الفرنسي لدى لبنان باتريس باولي وبحثا في التطورات في لبنان والمنطقة.

وزارت كاغ لاحقاً النائب بهية الحريري في منزلها وذكرت بموقف الأمم المتحدة الشاجب «للعنف وخرق القرار ١٧٠١ وقلق الأمين العام العميق إزاء العنف والانتهاكات التي وقعت ودعوته الأطراف إلى ضبط النفس ووجوب النظر إلى الأهمية القصوى للقرار ١٧٠١». وقالت: «نتواصل مع جميع الأطراف لتهدئة الوضع ولتأكيد أهمية الاستقرار والأمن وترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان».

وكان مجلس الأمن اجتمع ليل أول من أمس، بناء على طلب فرنسا، لبحث تداعيات عملية «حزب الله» لجهة تصاعد التوتر على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. ودان المجلس مقتل الجندي الإسباني في «يونيفيل».

وقال رئيس البعثة الإسبانية إلى الأمم المتحدة السفير رومان اويارزون إن الجندي «قتل بسبب التصعيد في أعمال العنف وبرصاص إسرائيلي»، مشيراً إلى أنه طلب خلال اجتماع مجلس الأمن فتح تحقيق كامل حول مقتل الجندي الإسباني.

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسوا ديلاتر قبل الاجتماع إن «هدفنا التهدئة ومنع أي تصعيد للوضع».

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان إلى «ضبط النفس والهدوء».

الحياة، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

#### ٤٢. منظمة دولية تدعو لإلزام السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقالات السياسية

قالت "الفيدرالية الدولية لحقوق والتنمية"، إن وتيرة الاعتقالات التي تمارسها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية على خلفية حرية الرأي والتعبير، تشهد ازديادا ملحوظا بشكل "يبعث على القلق".

ودعت المفوض الأممي الخاص بحقوق الإنسان إلى "اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإلزام السلطة الفلسطينية باتفاقيات حقوق الإنسان التي كانت قد وقعت عليها"، مشيرةً إلى أنها تلقت خلال الشهر الجاري ٥٣ شكوى من فلسطينيين عن حالات اعتقال تعسفية، و٣٧ شكوى عن استدعاء لمواطنين خارج نطاق القانون، كما قالت.

وذكرت "الفيدرالية الدولية" في بيان صحفي اليوم الخميس، أن "الانتهاكات التي تمارسها السلطة مخالفة لاتفاقيات حقوق الإنسان التي وقعتها فلسطين مؤخراً، كما أنها تمثل مخالفة للقوانين المعمول بها في فلسطين.

وأوضحت أن تلك الانتهاكات تنتوّع بين اعتقال دون إبراز إذن قضائي والاحتجاز التعسفي على خلفية التعبير عن الرأي والتجمع السلمي، وعدم تعريف المتهم بالجرم المنسوب إليه، وعدم السماح لذويه بالتواصل معه أو زيارته وتوجيه اتهامات فضفاضة كـ"قدح المقامات العليا" أو "إثارة النعرات الطائفية".

وأوضح البيان، أن السلطة الفلسطينية قامت مؤخراً باعتقال الطالب براء القاضي (٢٢ عاماً) بعد ٣ أيام من تسليمه ورقة استدعاء لمقابلة جهاز المخابرات العامة في رام الله، وذلك على خلفية ذات صلة بتعبيره عن آراء مخالفة لأداء رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والذي يُعد أحد مسؤولي السلطة.

ونقلت الفيدرالية في بيانها عن عائلة القاضي، قولها إن نجلها براء اعتقل مساء الاثنين الماضي وفي اليوم التالي من حجزه أصدرت النيابة العامة قراراً بتمديد حجزه ٤٨ ساعة على ذمة التحقيق بتهمة "شتم شخصية عامة".

فلسطين أون لاين، ٢٩/١/٢٠١٥

### ٤٣. "القدس العربي": موظفو مكتب سيرري بغزة يشترطون ضمانات أمنية من حماس لاستئناف عملهم

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول يعمل في إحدى المؤسسات الدولية لـ «القدس العربي» أن العاملين (الأجانب والعرب) في مكتب روبرت سيرري منسق الأمين العام للأمم المتحدة «اليونسكو» في قطاع غزة، يطالبون «بضمانات أمنية من حركة حماس قبل العودة إلى أعمالهم.

وكان العاملون في المؤسسات الأممية في قطاع غزة قد توقفوا عن العمل أمس احتجاجا على الهجوم الذي تعرض له مكتب سيرري، على أيدي غاضبين على قرار وقف تقديم المساعدات المالية لعدم توفر السيولة النقدية لدى وكالة غوث اللاجئين «الأونروا»، وهو ما من شأنه أن يعيق عمليات إدخال مواد البناء لإعمار الضرر الجزئي الذي طال منازل غزة بسبب الحرب. وألقى سيرري مسؤولية الاعتداء على حركة حماس، وهو ما رفضته الحركة.

وابلغ مسؤول يعمل في إحدى المؤسسات الدولية، «القدس العربي» حين استفسرت منه عن تهديد سيرري، بالنظر في «العمليات الطارئة» التي تقدمها مؤسسته الدولية، خاصة أن لهذه العمليات علاقة بإدخال مواد البناء لقطاع غزة، سواء في الفترة الحالية ولاحقا، «بأن مكتب سيرري، اوقف بالفعل أعماله في قطاع غزة، وأن الموظفين سواء الفلسطينيين منهم أو الأجانب لم يتوجهوا لمكاتبهم يوم أمس»، لكنه لم يكن يعلم إن كان الأجانب قد غادروا غزة أم لا.

وأشار هذا المسؤول إلى أن العاملين في مكتب سيرري، طالبوا قبل العودة مجددا للعمل، أن تقدم لهم حركة حماس بصفقتها مسؤولة عن الأمن في القطاع «ضمانات أمنية تشمل عدم تعرضهم لهجوم اخر»، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تخشى أن يؤسس ذلك الهجوم لاعتداءات مستقبلية على الموظفين.

وأوضح المسؤول أن الهجوم الذي تعرض له مكتب منسق الأمين العام في المناطق الفلسطينية «اليونسكو» أسفر عن سقوط حجارة على المقر، وتحطيم بعض المحتويات، وسرقة شبكة الاتصالات اللاسلكية.

وبحسب المسؤول فإن توقف الموظفين في مكتب «اليونسكو» عن العمل من شأنه أن يؤثر على عمليات إدخال مواد البناء في هذه الأوقات، لصالح مشاريع ترميم المنازل التي دمرت جزئيا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، خاصة وأن مكتب سيرري هو المشرف على تنفيذ خطة الأعمار. وقال إن تلويح سيرري بمراجعة «الخدمات الطارئة» يشير إلى ذلك. لكن ذلك لا ينسحب على الخدمات التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، بل سيقصر على موظفي وخدمات «اليونسكو».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

#### ٤٤. مسؤولون وخبراء أمريكيون: نتياهو سيدفع ثمن محاولته إهانة اوباما

واشنطن - رائد صالح: وصف خبراء أمريكيون دعوة رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بوينر لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لإلقاء خطاب في جلسة مشتركة للكونغرس في شهر آذار/مارس القادم، قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، بأنها صادمة وغير مسبقة لان البيت الابيض هو المؤهل فقط لدعوة رؤساء الدول للزيارات ولأنها مبادرة سياسية غير مسبقة من قبل زعيم الكونغرس للتدخل مباشرة في سياسة الولايات المتحدة الخارجية، واعتبر الخبراء تحركات بوينر الجمهوري بأنها غير دستورية وإعلان حرب على الرئيس الأمريكي.

وأوضح المحللون ان دستور الولايات المتحدة واضح جدا حول هذا الموضوع حيث تحتكر الحكومة ادارة السياسة الخارجية للبلاد، اما الرئيس والسلطة التنفيذية فهما يتحملان مسؤولية تنفيذ هذه السياسة بمشورة وموافقة من الكونغرس كما ان الرئيس مخول بتوقيع وعقد الاتفاقيات وتعيين السفراء وعقد الاجتماعات مع زعماء العالم، وباعتباره القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية فإن بإمكانه تحريك القوة الأمريكية بسرعة وقوة في جميع انحاء العالم.

ولا يحق لرئيس مجلس النواب التدخل في السياسة الخارجية للبلاد الا في استثناءات قليلة جدا من بينها إعلان الحرب والسيطرة على تكاليف تمويل العمليات المرتبطة بالسياسة الخارجية مما يرفع علامات استفهام كبيرة حول تصرفات بوينر الخارجة عن القانون.

لماذا تصرف رئيس مجلس النواب الأمريكي بهذا الشكل؟ وما هي تبعات هذه الحماسة التي ظهرت كتحد لسلطات اوباما الدستورية ومحاولة لتغيير السياسة الأمريكية؟ يخطط الكونغرس كما هو معروف للتصويت على تشريعات لزيادة العقوبات المفروضة على إيران، وليس من السر القول بان نتياهو يحاول دفع سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران إلى الحافة، وهناك اعتقاد على نطاق واسع بان مبادرات الكونغرس لزيادة العقوبات على إيران سوف تعرض جهود اوباما للتفاوض على اتفاق نزع السلاح النووي إلى خطر وشيك، ومن الواضح ان قادة الحزب الجمهوري يشعرون بسخط بالغ لان اوباما لم يظهر القليل من التواضع والانكسار بعد خسارة حزبه الديمقراطي في الانتخابات النصفية الاخيرة.

وقال المحلل ديفيد روسل ان هدف بوينر من دعوة نتياهو كان توجيه صفة قاسية في وجه اوباما، بل واهانتته بتواطؤ من نتياهو الذي تحركه الدوافع الانتخابية ومحاولته الهستيرية لتوتير سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران، ونقل روسل حرفيا عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله: «كنا نعتقد باننا رأينا كل شيء، ولكن نتياهو خرج بمفاجأة جديدة... وببساطة لا يمكن ان تبصق في وجوهنا

علنا... هذه ليست وسيلة للتصرف، نتتياهو يجب ان يتذكر بأن الرئيس اوباما ما زال لديه سنة ونصف لترك الرئاسة وانه سيكون هناك ثمن لما فعل».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣٠

#### ٤٥. الهند تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية وانجاز المصالحة الوطنية

غزة - خدمة قدس برس: أكدت الهند دعمها للشعب الفلسطيني في تحقيق مطالبه العادلة، وكذلك تحقيق المصالحة الوطنية.

جاء ذلك على لسان السفير الهندي لدى السلطة الفلسطينية موهيش كومار خلال زيارته اليوم الخميس (١/٢٩) لغرفة تجارة وصناعة غزة، ولقائه أعضاء مجلس الإدارة وعدد كبير من المستوردين ورجال الأعمال والصناعيين.

وأكد كومار على متانة علاقة بلاده بفلسطين، ومؤكدا دعم بلاده للشعب الفلسطيني في تحقيق مطالبه العادلة.

وقال: "إن الهند تدعم وبقوة المصالحة وحق الفلسطينيين في حقهم بإقامة دولة فلسطين، وأن الهند تقدم منح كثيرة لطلاب فلسطينيين للدراسة في المعاهد الهندية."

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٩

#### ٤٦. "الوفاء الأوروبية" تبحث وضع اللاجئين الفلسطينيين في قبرص

لارنكا - المركز الفلسطيني للإعلام: بحث وفد حملة "الوفاء" الأوروبية إلى قبرص، اليوم الأربعاء (٢٨-١)، مع قيادة حزب الشعب القبرصي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين النازحين، وسبل رفع المعاناة عنهم وصولاً إلى تأمين حياة آمنة ومستقرة لهم، تتناسب والمعايير الدولية لوضع اللاجئين.

وأعرب الوفد الذي يتزأسه أمين أبو راشد عن أمله في أن يتم التوصل إلى بلورة تحرك قبرصي - فلسطيني مع المنظمات الدولية ذات العلاقة، تنهي مأساة ثلاثمائة فلسطيني تقطعت بهم السبل، وهم ينشدون حياة آمنة وكريمة بعيداً عن جحيم الأزمة في سوريا.

من جهتها أعربت النائب في البرلمان القبرصي والقيادية في حزب الشعب "سكيفي كوكوما" عن تضامنها مع اللاجئين، مشددة باسم حزبها على ضرورة إيجاد حل ينهي معاناتهم من خلال تحرك حكومي وبرلماني وحزبي وشعبي عاجل وفعال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٩

#### ٤٧. تقرير: التعاون البلجيكي - الإسرائيلي في أوجه

لبيب فهمي-بروكسل: يبرز تقرير حول العلاقات بين بلجيكا والاحتلال الإسرائيلي -أصدرته ١٣ منظمة غير حكومية ونقابات بلجيكية- بالدلائل أن بروكسل تتعاون بشكل مكثف مع تل أبيب في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية وغيرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتقول إحدى القوائم على التقرير الباحثة كاتارزينا ليمنسكا، للجزيرة نت، إن الانتهاكات لقواعد القانون الدولي من قبل إسرائيل تفرض التزامات عدم الاعتراف وعدم مساعدتها من جانب الدول الأخرى. كما يُطلب من هذه الدول، العمل من أجل دفع إسرائيل لاحترام القانون الدولي، غير أن بروكسل في تعاملها مع تل أبيب -تتابع ليمنسكا- لا تطبق هذين البندين. وتضيف أنه -على سبيل المثال- اتخذ الاتحاد الأوروبي، لاحترام القانون الدولي والإنساني، مبادرات متتالية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢ ويوليو/تموز ٢٠١٣، لحصر العلاقات الثنائية بين الاتحاد وتل أبيب فقط في أراضي إسرائيل المعترف بها دولياً، وبالتالي استبعاد تمويل الأنشطة الأوروبية في المستوطنات، وهو ما لم تقم به بلجيكا حتى الآن.

#### انتهاكات بلجيكية

وبالاعتماد على أبحاث ميدانية، يشير التقرير إلى الانتهاكات التي ترتكبها بلجيكا في علاقاتها مع إسرائيل، خاصة فيما يتعلق بمجال التعليم الجامعي والتعاون العسكري، وكذلك القنوات التي تربط بلجيكا باقتصاد الاحتلال، إما عبر منتجات المستوطنات التي تباع بالمحلات التجارية البلجيكية أو عبر الشركات البلجيكية التي تساهم بأنشطة الاحتلال، والتعاون بمجال الصناعة العسكرية. وتقول نادية فخر (من جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية التي ساهمت بإعداد التقرير) إن التقرير يبرز في مجال التعاون العسكري، مثلاً، أن طلبات الرخص لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل لا تُرفض. وعلى الرغم من عدم وجود شفافية بهذا القطاع فقد تمكن التقرير من تحديد بعض الكيانات البلجيكية التي تتعامل مع شركات إسرائيلية لها علاقة مباشرة بالاحتلال. وبين التقرير وجود علاقات تعاون بين الشركتين البلجيكيتين "سوناك" و"باركو" مع الشركتين الإسرائيليتين "البيت سيستيمز" و"الصناعات الجوية".

وفيما يتعلق بالتعاون بين الجامعات، يشير التقرير إلى ٣٣ مشروعاً يجمع جامعات بلجيكية وكيانات إسرائيلية متهمه بالمشاركة في سياسة الاستيطان أو بالصناعة العسكرية. وقد تم التركيز على وجه

التحديد على بعضها، كتعاون إحدى أهم الجامعات البلجيكية "الجامعة الكاثوليكية بلوفان" مع شركات إسرائيلية تعمل في القطاع العسكري.

### حظر الصادرات

أما بالنسبة للمشاركة المباشرة لشركات بلجيكية في أنشطة الاحتلال، فلا يزال ملف المصرف البلجيكي "ديكسا" بالواجهة. فقد اشترى الأخير مؤسسة مصرفية إسرائيلية متخصصة في تمويل السلطات المحلية بالأراضي المحتلة. غير أن التقرير لم يذكر هذا المثال "لأن إجابات مسؤولي المصرف شددت على أنهم لم يكونوا يعرفون أن أنشطة الفرع الإسرائيلي توجد فعلا بالمستوطنات". وترى ليمانسكا أن "تنفيذ التوصية غير الملزمة للإشارة في قسيمة المعلومات على أن المنتجات القادمة من المستوطنات هي من الأراضي المحتلة لا تطبق بشكل جيد". وهو ما يعني دخول منتجات المستوطنات الأسواق البلجيكية على أنها صادرات إسرائيلية. وبالتالي ينبغي على بروكسل- وفق ليمانسكا- ألا تضع علامات على منتجات المستوطنات، بل تحظر استيرادها، كما ينبغي أيضا إعطاء توجيهات واضحة للشركات البلجيكية بألا تطور أنشطة يمكن أن تساعد في تعزيز الاحتلال. ويشدد القائمون على التقرير على أنه يمكن اعتباره أساس عمل يتم استخدامه لإقامة جرد مستمر للعلاقات البلجيكية الإسرائيلية، وتشجيع بلجيكا على تطبيق التزاماتها. وفي اتصال للجزيرة نت مع دافيد مارشال، المتحدث باسم وزارة الخارجية، قال إنه لا يستطيع التعليق على التقرير حتى الاطلاع على محتواه الكامل.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٩/١/٢٠١٥

### ٤٨. "إينا": 1.68 مليار نسمة عدد سكان دول "التعاون الإسلامي"

جدة - صفا: ارتفع عدد سكان الدول الـ ٥٧ الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى ١,٦٧٨ مليار نسمة نهاية عام ٢٠١٣، بزيادة ١,٧٨% (٢٩,٨٧١,٥٥٩ نسمة) عن العام الذي سبقه البالغ ١,٦٤٨,٥٨٠,٤٤١ نسمة، وهو ما يشكل ٢٣,٧٥% من مجموع سكان العالم البالغ ٧,١٠١,٠٣٧,٩٤٤ نسمة في ذات العام.

وقالت إحصائية نشرتها وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)، إن إندونيسيا جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، حيث قدر عدد سكانها بـ (٢٥٢,٨١٢,٠٠٠ نسمة)، تليها باكستان (١٥٨,٥١٣,٠٠٠ نسمة)، ثم نيجيريا (١٧٨,٥١٧,٠٠٠ نسمة)، وبنغلاديش (١٥٨,٥١٣,٠٠٠ نسمة)، ومصر (٨٣,٣٨٧,٠٠٠ نسمة)، فيما جاءت المالديف الأقل عددا بدول المنظمة

(٣٥٢,٠٠٠ نسمة)، واحتلت بروناي المرتبة قبل الأخيرة بـ (٤٢٣,٠٠٠ نسمة)، وقبلها سورينام (٥٤٤,٠٠٠ نسمة)، وجزر القمر (٧٥٢,٠٠٠ نسمة) وغويانا (٨٠٤,٠٠٠ نسمة).

وبينت الإحصائية، ومصدرها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) التابع للمنظمة، أن متوسط معدل النمو السكاني في الدول الإسلامية جميعاً في عام ٢٠١٣ بلغ ٢,٢%، وكانت عُمان الأعلى نمواً بواقع ٩,٦١%، تلتها قطر ٥,٦٣%، ثم النيجر ٣,٩٣%، والكويت ٣,٦٣%، وأوغندا ٣,٣٩%، بينما كانت ألبانيا الأقل نمواً بمعدل ١%.

وأشارت الإحصائية إلى أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٦٤ سنة يمثلون ٦١,٧% (١,٠٣٥,٦٠٤,٨٨٤ نسمة) من إجمالي عدد سكان دول "التعاون الإسلامي"، وجاءت قطر في الصدارة بنسبة ٨٥,٣٦% ثم الإمارات ٨٤,٢٩% والبحرين ٧٦,٧٧% فيما كانت النسبة في النيجر ٤٧,٢٩% وهي الأقل بدول المنظمة.

أما نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة في الدول الإسلامية فتبلغ ٣٤,٣ في المائة (٥٧٥,٧٠٩,٠٣٦ نسمة)، مقابل ٣,٩% (٦٥,٤٥٩,٦٢٨ نسمة) نسبة المسنين الذين تتجاوز أعمارهم الخامسة والستين، حسب الإحصائية.

وذكرت الإحصائية أن نسبة الإناث في دول "التعاون الإسلامي" تبلغ ٤٨,٣% (٨١٠,٦٩٢,٣١٦ نسمة)، وسجلت كازاخستان النسبة الأعلى ٥١,٨٥%، ثم ماليزيا ٥١,٤٧%، وموزمبيق ٥١,١١%، والسنغال ٥٠,٩٥%، فيما لا تتجاوز نسبة عدد النساء في قطر ٢٣,٤٧% تلتها الإمارات (٢٩,٩٣%) وعمان ٣٦,٤٢%، والبحرين ٣٧,٨٢%، في حين انتصفت النسبة تقريباً في ليبيا والكاميرون.

وأظهرت الإحصائية أن نسبة من يعيشون في أرياف دول "التعاون الإسلامي" تقدر بـ ٤٥,٩% (٧٧٠,٤٠٩,٤٦٨ نسمة)، مقابل ٥٤,١% (٩٠٨,٠٤٢,٥٣٢ نسمة) يعيشون في الحضر، وسجلت أوغندا أعلى نسبة بمعدل (٨٤,٥٦%)، ثم النيجر ٨١,٧٨%، وتشاد ٧٧,٧٧%، وأفغانستان ٧٤,١٣%، طاجيكستان ٧٣,٣٨%، في حين مثل عدد سكان الريف في قطر نسبة ٥,٩٤%، والكويت ١,٦٩% والبحرين ١١,٣٣%، لبنان ١٢,٤٥%، الغابون ١٣,٤٤%.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/١/٣٠

## ٤٩. أرباح "فيسبوك" زادت إلى 9.2 مليار دولار عام 2014

نيويورك - أ ف ب (خدمة دنيا): أعلنت شبكة «فايسبوك» للتواصل الاجتماعي ارتفاع أرباحها الصافية بمقدار الضعف تقريباً إلى ٢,٩ بليون دولار العام الماضي، كما أن عدد مستخدميها

والأرباح المتأتية من الإعلانات على الأجهزة المحمولة تواصل الارتفاع. وزادت إيرادات الشبكة ٥٨ في المئة إلى ١٢,٥ بليون دولار العام الماضي، بينما سجلت تباطؤاً طفيفاً في النمو خلال الربع الرابع مع ارتفاع الأرباح الصافية ٣٤ في المئة إلى ٦٩٦ مليون دولار، والإيرادات ٤٩ في المئة إلى ٣,٩ بليون دولار، وهو مستوى أفضل قليلاً من التوقعات التي كانت تشير إلى ٣,٨ بليون دولار. وواصلت حصة قطاع «المحمول» من الأرباح الإعلانية، وهي من العوامل التي تحظى باهتمام كبير لدى المستثمرين، ارتفاعها خلال الربع الرابع وزادت ٦٩ في المئة مقارنة بـ٦٦ في المئة خلال الربع السابق. أما عدد المستخدمين، فبلغ ١,٣٩ بليون نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي في مقابل ١,٣٥ بليون قبل ثلاثة أشهر، بينما استقرت نسبة المستخدمين الذين يتصلون بالموقع يومياً، وهي مؤشر إلى مستوى الاهتمام بالشبكة، عند ٦٤ في المئة.

الحياة، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٥٠. غزة إقليم الثورة

أ.د. يوسف رزقة

ثمة مبارزة بين عباس وعزام الأحمد في الهجوم على حماس والإساءة لسكان غزة. إنه إذا ما هجا عباس حماس من منابر مصر للإعلام، لاذ عزام الأحمد بالسكوت، ولكنه سكوت من فكر وقدر؟! وإذا ما سكت عباس بعد الخروج من مصر، قام في مقامه عزام الأحمد هاجباً ومهاجماً؟! مثل عباس وعزام في هجومه على حماس بمناسبة وبغير مناسبة، مثل متسابقين في حانة خمر، يقوم عليها خمار يهودي.

قبل أيام زعم عباس أن حماس قبلت بدولة فلسطينية في غزة وتنازلت عن القدس، وعن حق العودة، وبالأمس عاد عزام إلى طبعه القديم فزعم أن غزة إقليم متمرد؟! وبما أنه متمرد فما يقوم به عباس من سياسات تقوم على الإقصاء مبررة، لأنه يتعامل مع أوضاع غير شرعية حدثت في الفترة ما بين ٢٠٠٧ و٢٠١٤م.

حين قرأ الناطق الرسمي لحماس مقالة عزام الأحمد، عقب عليها بقوله frown رمز تعبيرى إن عزام يحاول استرضاء عباس بهذا التصريح في هذا الوقت، بعد أن طرده عباس من مكتبه؟! لست أدري متى كان الطرد، ولكن بعض المصادر تتحدث عن تقليص رئيس السلطة صلاحيات عزام الأحمد، لأن عزام صار عبئاً ثقيلاً على عباس؟!!

سكان غزة، من كافة القطاعات، لا يرون في عباس وعزام حلاً، بل يرونهما جزءاً من الكارثة، القديمة، التي تجددت في ظل اتفاق الشاطئ، بحسن نية من قيادة حماس، التي رأت نيوب الليث بارزة فحسبت أن الليث يبتسم.

نعم لقد ابتسم عزام، بل وضحك ضحكاً كثيراً، وهو يوقع اتفاق الشاطئ مع قادة (الإقليم المتمرد؟! ). كيف توقع يا عزام اتفاقاً مع هنية نيابة عن فتح وحماس، ثم بعد أن (انتزعت ورقة الشرعية من حماس؟! ) تزعم أن غزة (لاحظ هو يقول غزة) إقليم متمرد؟! ألا تشعر بالخجل من تناقضاتك؟! غزة إقليم متمرد على الاحتلال.. غزة إقليم متمرد على الذلة والإهانة. غزة إقليم متمرد على العمالة والتنسيق الأمني. وهي متمردة على الكذب، وعلى الخديعة، وعلى قلة الأدب. غزة متمردة على كل من يأكل في صحن الوطن ثم ينقل به، لصالح إسرائيل ودول أخرى.

غزة وطن الثورة الفلسطينية يا عزام، وطن أبو جهاد، وأبو إياد، وطن الخلية الأولى من خلايا ثورة ثورة حتى النصر؟! قبل أن تعرفك أو تسمع باسمك؟! غزة يعرفها سكانها وطناً للحرية والثورة، ويعرفها أسراها إقليمياً للفتاء والتضحية، ويعرفها الأحياء بجنازات الشهداء بوابة للجنة والعزة. غزة يعرفها العالم الحر بقتالها للعدو في حروب ثلاث خلال ست سنوات رمزاً للكرامة والإباء. غزة أعطت الثورة الفلسطينية هويتها، وشبابها، قبل أن يركبها عباس وعزام، ويسوقانها بعصا التنسيق الأمني، وكرياج الراتب، يجلدان به ظهر كل مخالف من حماس ومن فتح، ويعاقبان سكان غزة بتهميش دورهم والتتكر لتاريخهم، وبحرمانهم من حقهم في الحياة الطبيعية.

فلسطين أون لاين، ٢٩/١/٢٠١٥

## ٥١. الإحصاء الجديد للأونروا لا ينصف فلسطيني سوريا وغزة

علي هويدي

أصدرت وكالة "الأونروا" تقريرها الإحصائي الجديد وتوزيع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في مناطق عملياتها الخمسة، إذ أشارت إلى وجود ٥،٤٩٣،١١٥ لاجئ فلسطيني مسجل حتى تاريخ الأول من تموز/ يوليو ٢٠١٤ موزعين على الأردن (٢،١٧٨،٢٨٦ لاجئ)، غزة (١،٣٢٨،٣٥١ لاجئ)، الضفة الغربية (٩٢٥،١٩١ لاجئ)، سوريا (٥٦٤،٠٧٤ لاجئ) ولبنان (٤٨٨،٢١٣ لاجئ).

الملفت في الإحصاء الجديد أن عدد حالات برنامج "العسر الشديد" الذي استبدلته "الأونروا" بمسمى "برنامج شبكة الأمان الاجتماعي" في سوريا وصل إلى ٣٨،٢٣٠ وفي غزة ١٠٦،٥٣٥ لاجئ في العام ٢٠١٤، بينما كان قد وصل في العام ٢٠١١ إلى ٣٧،٦١٣ لاجئ في سوريا و١٠٦،٠٠٢

في غزة، أي بزيادة ٦١٧ لاجئ في سوريا و٥٣٣ لاجئ في غزة. هذه الزيادة غير منطقية ولا تتماشى بأي حال من الأحوال مع نتائج مرور حوالي أربعة سنوات على الأحداث في سوريا وما سببته للاجئين من معاناة.. ولا مع نتائج كارثية لمرحلتين من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٢٠١٢ و٢٠١٤ وصيف ٢٠١٤.

تصنف "الأونروا" العائلات التي تستحق أن تكون جزءاً من "برنامج شبكة الأمان الاجتماعي"، وتوفير خدمات خاصة، تلك التي تستوفي شروط "خلوها من ذكر بالغ لائق طبياً لكسب دخل، وغياب وسيلة أخرى معروفة للإعالة المالية"، ولو استعرضنا حقيقة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في كل من سوريا وغزة لوجدنا أن تلك الشروط تنطبق على الغالبية العظمى من اللاجئين، حتى أن "الأونروا" نفسها تعتبر في تقاريرها الدورية أن جميع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بحاجة إلى مساعدة، ونداءات الاستغاثة التي تطلقها تشمل طلب المساعدة للجميع نتيجة عمليات التهجير داخل وخارج سوريا، وحجم البطالة التي سببتها المعارك، وارتفاع نسبة الفقر، وخسارة المنازل والاحتياجات الضرورية من التعليم والاستشفاء والإيواء والغذاء والملابس..

أما في غزة فيكاد الأمر لا يختلف عن أوضاع فلسطينيي سوريا، فمدارس الوكالة لا تزال ملاً باللاجئين الفلسطينيين المهجرين ممن دمرت بيوتهم، وفقدوا مصادر أرزاقهم، ومع ارتفاع لنسبة البطالة الذي يزداد في كل يوم ومئات العائلات لا تزال تسكن في الخيم، وحجم إعاقة فاق التوقعات..، وغيرها من القضايا.. تستوجب أن ترتفع نسبة من هم بحاجة لأن يكونوا جزء من برنامج "شبكة الأمان" ليصل على الأقل إلى ما نسبته ٨٠% من اللاجئين في غزة وسوريا..

والسؤال المشروع يُطرح عن المؤشرات التي تم اعتمادها الوكالة ليطمئن هذا العدد القليل من سوريا وغزة، فمثلاً عدد الحالات في "شبكة الأمان" في الأردن وصل في العام ٢٠١١ إلى ٥٤،٧٦١، وفي العام ٢٠١٤ وصل إلى ٥٩،١٦٩، بزيادة ٤،٤٠٨ لاجئ، وفي لبنان وصل في العام ٢٠١١ إلى ٥٦،٦٥٦، وفي العام ٢٠١٤ وصل إلى ٦١،٠٣١، بزيادة ٤،٣٧٥، وفي الضفة وصل في العام ٢٠١١ إلى ٣٨،٦٨٦، وفي العام ٢٠١٤ وصل إلى ٣٦،٠٥٠ (بتراجع ٢،٦٣٦ لاجئ)، والنتيجة بأن كيف لأوضاع اللاجئين في مناطق عمليات "الأونروا" الثلاثة لبنان والضفة والأردن التي تنسم بالاستقرار مقارنة بأوضاع فلسطينيي سوريا وغزة، أن يكون فيها هذه النسب التي تأخذ بعين الاعتبار زيادة عدد اللاجئين مع توفر للشروط، وفي المقابل تشير النسب في سوريا وغزة إلى زيادة لا ترتقي إلى حجم التطورات على الإطلاق؟

وفي هذا لا إنصاف وفقاً للحاجات.. لذا نعتقد بأن على "الأونروا" الاستدراك، وضم المحتاجين من فلسطينيي سوريا وغزة إلى "الشبكة" خاصة وأن جميع الشروط وأكثر متوفرة..

٢٠١٥/١/٢٩

## ٥٢. الانتفاضات الثلاث: شهادات إسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

اشتعلت الانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية (انتفاضة الأقصى) بصورة كبيرة منذ اللحظة الأولى ونشبتا بسبب حدث محدد. اليوم يتحدث إسرائيليون بارزون عن انتفاضة فلسطينية ثالثة تتصاعد منذ مارس الماضي، لكن شكلت سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى المقدمة الفعلية لهذه «الانتفاضة» التي يتركز الحديث - إسرائيلياً - على تسميتها: «انتفاضة الأفراد»، لن يكون آخرها العملية الجريئة التي نفذها الشاب حمزة متروك حين طعن ١٦ إسرائيلياً داخل حافلة في تل أبيب. في مقال بعنوان «انتفاضة فلسطينية شعبية جزء من استراتيجية أوبازن»، وقال المعلق العسكري الإسرائيلي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (رون بن يشاي) «لجميع الذين لم ينتبهوا (المفوض العام للشرطة خصوصاً) أقول: ما يجري من مواجهات في القدس والضفة الغربية، إلى جانب حوادث من وقت إلى آخر من نوع هجوم سلاح ناري، أو تفجير عبوة محلية الصنع أو حادثة دهس، هو انتفاضة ثالثة. وهي على عكس سيناريوهات الرعب التي توقعناها استناداً إلى تجربة الماضي، ليست انتفاضة جماهيرية مثل الانتفاضة الأولى، ولا تشمل هجمات (إرهابية) كبيرة وقاتلة مثل الانتفاضة الثانية. هي عملياً مستمرة منذ عشرة أشهر، أي منذ انهيار مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإجراء مفاوضات مباشرة، لكنها لم تحصل على تسمية انتفاضة مثل سابقتها لأنها تجري بصورة عامة على نار هادئة».

من جهته، وفي سياق ما يميز هذه الانتفاضة عن سابقتها، كتب (يعقوب عميدور) في مقال بعنوان «ثلاثة تحديات أمام إسرائيل»، قائلاً: «حتى الآن لا يوجد رد بسيط على خطر (الإرهاب) الفردي غير المنظم، لأنه في مثل هذه الحالات لا يمكن جمع المعلومات الاستخباراتية، ومن الصعب معرفة ما يجري في داخل شخص قرر تنفيذ عملية (إرهابية)، فهذه الأمور لا يمكن التتبع عليها ولا كشفها. لذا من المستحيل استباق هذه العمليات ومنع وقوعها. في الوقت عينه ونظراً إلى أن هذا الشخص لا ينتمي إلى تنظيم يشجعه على القيام بالهجوم أو يساعده، فلا سبيل إلى معرفة الهجوم مسبقاً». من جانبه، كتب (يوسي ميلمان) في «معاريف» مقالاً بعنوان «حكومة لا تعي ما يدور»، جاء فيه: «لا شك أن إسرائيل تقف على شفاهاوية، على حافة بركان، ينبعث منه منذ الآن

اللهيب والدخان السميك. فالشباك يشدد على أنه لا توجد مؤشرات تدل على قيادة مركزية أو على هذه المنظمة أو تلك التي تبادر وتوجه الأحداث». ويبين: «الانتفاضة الأولى والثانية أيضاً لم تكونا منظمين أو موجهتين. لكن الزعماء والتنظيمات قفزوا فقط لاحقاً وركبوا بالمجان على موجات الاحتجاج. هكذا أيضاً على ما يبدو يمكن القول عن الأحداث المستمرة. فهي عفوية وغير منظمة. ولكن واضح أنها تراكم الزخم». وعن التغيير البارز، يتحدث (يؤاف شاحام) في مقال بعنوان «خطوط لصورة (انتفاضة الأفراد)» ويقول: «موجة الأحداث هذه تُذكر بالعمليات (الإرهابية) التي وقعت في القدس قبل عام، ولكنها تلاشت لأنها لم تجد لها دعماً جماهيرياً. نرى الآن بأن الجو العام تغير، والمجتمع الآن يدعم تلك العمليات». أما "دافيد هيرست"، رئيس تحرير موقع «ميدل إيست آي» فيذهب بعيداً، في مقال بعنوان «المعركة على القدس» قال فيه: «أبرز ما يميز هذه الانتفاضة الفلسطينية، عن الانتفاضتين اللتين سبقتاها، أنها ستكون معركة يخوضها الفلسطينيون الذين يعيشون داخل الجدار الذي أنشأته إسرائيل حول نفسها، أي من قبل فلسطينيي القدس الشرقية وفلسطينيي أراضي ١٩٤٨ والذين هم مواطنون إسرائيليون. وعلى النقيض من الانتفاضتين السابقتين لن يكون الصراع هذه المرة محصوراً داخل حدود آمنة كالتى تحميها وتضمنها دول قوية سواء كانت صديقة أو عدوة». ويضيف: «لذلك فإن تحويل القدس إلى ساحة معركة في أجواء الفوضى العارمة التي تعصف بالعالم العربي بأسره، حيث أصبحت أربع من دوله فاشلة، إنما هو بمثابة دعوة مفتوحة لكل مقاتل عربي بالقدوم». ويختم: «وبهذا يكون نتيا هو محقاً هذه المرة في إعلانه أن هذه فعلاً هي المعركة من أجل القدس. وهي إما أن تكون المعركة الأخيرة التي يخوضها الفلسطينيون قبل أن يستولي المستوطنون على القدس الشرقية بأسرها، أو أنها ستكون المعركة الأولى في نضال أكبر وأطول بحيث تصبح فيه القدس قطب جذب للمقاتلين من كل حذب وصوب، سنة وشيعة، علمانيين وإسلاميين، جهاديين أو تكفيريين أو قوى قومية ووطنية. لقد اختار نتيا هو ساحة المعركة القادرة على جذب جميع هؤلاء إليها». فهل، نحن حقاً، بتنا على أبواب «حرب دينية» حذر منها الرئيس الفلسطيني - وغيره - مرارا وتكرارا؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٣٠

### ٥٣. "حزب الله" ملتزم حالياً بمشاحنات محسوبة ومحدودة

عاموس هارنيل

لا يبدو أن هذا التشخيص جيد للأذن الإسرائيلية، خصوصاً أن الجنديين اللذين قتلوا صباح الأربعاء في مزارع شبعا لم يواريا التراب بعد، لكن بدا واضحاً بأن الرد الذي اختاره حزب الله على الهجوم الذي أتهمت به إسرائيل كان رداً محسوباً ومحدوداً.

من وجهة نظر الحزب، فقد ضربت إسرائيل في الأسبوع الماضي هدفاً نوعياً تابعاً له، أي القافلة التي ضمت ستة نشطاء تنفيذيين كبار، إضافة إلى الجنرال الإيراني. وجاء رد حزب الله بمهاجمة عربات عسكرية (وليس أهدافاً مدنية)، كما أنه وجه هجومه في جبهة سبق له أن اختبرها بعمليات تمت فيها، وهي جبهة هار دوف (مزارع شبعا)، وبالذات في المنطقة المنخفضة على الشارع المؤدي إلى قرية العجر. في الأثناء، امتنع الحزب عن القيام بعمليات أكثر طموحاً كما امتنع عن فتح جبهات قتالية جديدة.

اقتصر الرد الإسرائيلي على مهاجمة مواقع محتملة للحزب في المناطق القريبة من الحدود. واستمرار ذلك مرهون بالقرارات التي يجري اتخاذها حالياً، على المستوى السياسي وبالتشاور مع منظومة الأمن، وإذا حكمنا وفقاً للروحية التي سادت أوساط الجيش منذ حادثة الهجوم على قافلة حزب الله في ١٨ من الشهر الجاري، سنجد أن إسرائيل تسعى إلى التهدئة وليس إلى التصعيد. حتى لو كان يتوجب على رئيس الوزراء أن يظهر الآن صرامة أمنية عشية الانتخابات (مع افتراضنا أن جدول أعمال أمني خاص بالانتخابات سوف يخدمه سياسياً)، فإن حرباً مع حزب الله هي شأن مختلف كلياً. من الصعب أن نعرف كيف يمكن لحرب كهذه أن تخدم ننتياهو، وما الذي يريد أن يحققه من خلالها ولماذا يتوجب عليه أن يفكر بأن مواجهة عسكرية شاملة سوف - تنتهي بانتصار باهر من شأنه أن يدعم وضعه الانتخابي.

لهذه الأسباب، يبدو أن لرئيس الوزراء مصلحة واضحة في إنهاء جولة العنف الحالية قريباً. وكما كان دائماً، يجب أن نميز بين الخطابة العلنية والاعمال على الأرض، على مر السنين، كون الطرفين نظاماً من الإشارات مفهوماً من قبل الطرفين. إذا أراد ننتياهو أن يهدد حزب الله بسحقهم في الأرض، ما على سلاح الجو سوى الاكتفاء بقصف بضعة تلال خالية في جنوب لبنان، هم أيضاً في لبنان يعلمون بأن إسرائيل تسعى وراء الإنهاء.

إذا حكمنا وفقاً لخطوات حزب الله حتى الآن. إطلاق الصواريخ في الجولان يوم الثلاثاء والهجوم يوم الأربعاء. فإن الحزب ملتزم بمشاحنة محدودة. وحتى اليوم، أظهر الأمين العام للحزب حسن نصر الله تصرفاً يقطاً نسبياً، وذلك على الرغم من عدائه البارز لإسرائيل. أما علامة الاستفهام حول

الأسابيع القادمة فترتبط بالكيفية التي يرى فيها حسن نصر الله مقتل جهاد مغنية في العملية التي تمت في الجولان السوري. ذلك أن مغنية الأبْن حاز على موقع متميز في الحزب بفضل أبيه الذي اغتيل سابقاً. إذا شذ نصر الله عن حدود ساحة الملعب في عمليات مستقبلية، كمهاجمة أهداف خارجية على سبيل المثال أو قصف العمق الإسرائيلي، فإن هذا سيشكل شاهداً على أنه يسعى إلى تسديد حسابات شخصية خاصة به.

قوة الجيش التي تمت مهاجمتها صباح الأربعاء بالصواريخ المضادة للدروع، جاءت إلى المنطقة كجزء من عملية تعزيز الجبهة في مواجهة التوترات التي سادت المنطقة خلال الأيام العشر الأواخر، الجيب الذي قتل به الجنود لم يكن محصناً ضد الرصاص، حتى لو لم يكن هناك ضمان بأن الجيب المحصن ضد الرصاص سيصمد أمام ضربات دقيقة من صواريخ متطورة مضادة للدبابات مثل صواريخ كورنيت، وإذا أضفنا إلى ذلك بأن الشارع تتجول عليه سيارات مدنية من سكان قرية العجر، فإن ذلك سيثير لدينا عدداً من علامات الاستفهام، في الواقع، فقد مكثت في الجبهة العسكرية الأكثر تقدماً على الجبهة اللبنانية والمعروفة على أنها الأكثر توتراً، قوة عسكرية غير محصنة كما ينبغي.

هذه الحادثة تعيد إلى الأذهان الضربة التي وجهت إلى مركز قيادة فرقة المدرعات ١٨٨ بداية الحرب على غزة في حيزران، قرب كيبوتس عين هشلوشا. هناك وصلت مجموعة القيادة للقيام بدورية في المنطقة المتقدمة دون أن تكون محمية، وهي المنطقة التي شهدت تحركات للجيش تحت إجراءات عملياتية متشددة، واصطدمت بقوة من حماس تسللت عبر الأنفاق، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي.

على الأقل، ووفقاً للمعطيات الأولية، يجري الشك بأنه جبل دوب (مزارع شبعاً) عادت لتثير المشاكل الدائمة للجيش: فالموقع هو الأكثر إنذاراً بالسوء. يتوجب إجراء فحص عملياتي مستنفذ بالكامل، أولاً بسبب الثمن الذي دفع، وثانياً بسبب حساسية التوقيت، ففي الخلفية تسود مخاطر تدهور الأوضاع. علينا أن نأمل، بأن هذه الحادثة المؤلمة ستؤدي إلى اقتراب نهاية الجولة وليس إلى تصعيدها. ولكن على افتراض بأن المشاحنات ستنتهي، يبقى التساؤل مثاراً حول إمكانية استمرار التطورات في الجبهة الشمالية. فمن المنطقي الافتراض بأن حزب الله سيواصل الاعتماد على قوافل السلاح المتطور من إيران والتي تصل إلى لبنان عبر الأراضي السورية. في هذه الحالة، هل ستواصل إسرائيل ضرب القوافل التي تنقل السلاح النوعي لحزب الله في المستقبل، مع علمها بأن حزب الله سيرد على هذه الضربات في جبهة الجولان وجبهة هار دوف.

هآرتس ٢٩/١/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

## ٥٤. الحرب ضد الكلّ اللبناني

### غيورا آيلند

ليس واضحاً في أثناء كتابة هذه السطور إلى أين سيتطور الحدث الذي وقع في هار دوف ظهر أمس، ولكن حسب طبيعة العملية يمكن التقدير بحذر بان حزب الله ليس معنياً بتصعيد كامل. ليس لأنه لا توجد له قدرة عسكرية مثيرة للانطباع، إذ رغم خسائره الفادحة في سورية، فإن منظومته الصاروخية - التي هي سلاحه الأساس - لم تتضرر على الإطلاق. فضلاً عن ذلك، وقياساً لـ ٢٠٠٦، فإن قوته تعاضمت فقط: لديه مزيد من الصواريخ، ومداهما أوسع، وقدرتها التدميرية أكبر، ومستوى دقتها أعلى.

فلماذا حزب الله ليس معنياً بالتصعيد؟ هو ليس معني أساساً لأنه لا يتمتع بالشرعية في لبنان. في لبنان وإن كانت هناك شرعية كاملة للهجوم ضد إسرائيل - من جهة سورية أو من جهة لبنان - ولكن لا توجد شرعية لعمل يؤدي إلى دمار شديد في الدولة. أو بكلمات أخرى: الردع حيال حزب الله ناجع طالما كان مفهوماً للطرف الآخر بان الحرب ستؤدي إلى دمار لبنان وليس فقط إلى ضرب حزب الله.

لقد كان خطأ إسرائيل الأساس في حرب لبنان الثانية هو اختيار القتال ضد حزب الله وحده وإبقاء حكومة لبنان، الجيش اللبناني، والبنية التحتية للدولة خارج اللعبة. وكانت النتيجة معركة استمرت ٣٣ يوماً، مع ثمن وضرر كبيرين في الجانب الإسرائيلي، ولكن هذا الخطأ الاستراتيجي كاد حتى لا يذكر في تقرير لجنة فينوغراند التي حققت في تلك الحرب. فماذا سيحصل إذا أدرنا حرب لبنان الثالثة حسب هذا الفهم. معقول الافتراض بان النتيجة ستكون أصعب من نتيجة ٢٠٠٦. وبشكل

صريح: لا يمكن لإسرائيل أن تنتصر على حزب الله إلا بثمن مصابين وضرر لا يطاق. على المستوى المبدئي لا يمكن للدولة أن تنتصر على منظمة عصابات ناجعة على أساساً ثلاثة شروط: العدو يوجد خلف الحدود؛ المنظمة تتمتع برعاية سياسية كاملة؛ والدولة التي تعطي الرعاية محصنة من كل رد. الاستنتاج بالتالي واضح: إذا استمرت النار من جهة لبنان نحو إسرائيل وقررنا أن الأمر يستدعي رداً إسرائيلياً واسعاً، فعلى هذا الرد أن يكون حرباً معلنة ضد لبنان. ولفرحتنا، فإن أحداً لا يريد دمار لبنان - لا سورية، لا إيران، ولكن أيضاً لا السعودية، الولايات المتحدة وفرنسا التي استثمرت الكثير في البنى التحتية للدولة. وكلما كان الخوف من دمار لبنان مصداقاً أكثر، هكذا يحقق الأمر رداً حقيقياً ويمنع مواجهة شاملة. أما إذا ما بدأت المواجهة على أي حال، فإن التهديد بتدمير لبنان سيؤدي إلى وقف النار في غضون ثلاثة أيام، وليس في غضون ٣٣ يوماً.

ان الادعاء بان حكومة لبنان غير مذنبه ولا يمكنها أن تفرض شيئاً على حزب الله ليس صحيحاً وليس ذات صلة أيضاً. ما هو ذو صلة هو أن التهديد على لبنان قادر على أن يخلق رداً حقيقياً، وذلك لان حزب الله أيضاً، كمنظمة سياسية، يخشى التسبب بدمار جسيم لدولته. سيكون هناك من يقول ان هذه الاستراتيجية ليست ممكنة لان «العالم لن يسمح لنا بذلك»، ولكن هذا قول ضحل. فدول العالم، وبالتأكيد الولايات المتحدة ستسمح بعملية كهذه بتوفر شرطين: الأول، ان نقول لهم ببساطة بانه لا توجد لنا قدرة على الانتصار على حزب الله، وإذا كانوا يعتقدون بان الأمر ممكناً فليقولوا لنا كيف. ومن تجربتي من الحديث مع عسكريين كبار وسياسيين أمريكيين هامين، يمكن تجنيد دعم بعيد الأثر عندما يتم عرض الأمور بشكل جدي ومهني. الشرط الثاني هو انه يجب ان يعرض مسبقاً التفسير المهني لماذا هذا هو الطريق الموصى به، وليس في إطار القتال. عملياً، كانت لنا ثماني سنوات ونصف السنة لنشرح الأمر، وخسارة جدا بانه حتى في الساعات الأخيرة نطلق التهديدات لحزب الله بدلا من توجيه الرسائل للعنوان الصحيح - حكومة لبنان.

«يديعوت أحرانوت»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣٠

٥٥. [كاريكاتير:](#)



عربي ٢١، ٢٠١٥/١/٢٩